الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد -تلمسان-
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية
قسم : علم النفس

تخصص: علم النفس المدرسي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس

بعنوان

فعالية برنامج إرشادي سيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر

دراسة ميدانية لتلاميذ الطور الابتدائي بمدرسة عيدوني عمر -فلاوسن- تلمسان

من إعداد الطالبة:
شقرون سعاد

تحت إشراف
د. بزراوي نور الهدى

لجنة المناقشة

د. عدة زهرة	رئيسا
د. بزراوي نورالهدى	مشرفا ومقررا
أ. طهراوي عبد المجيد	مناقشا

السنة الجامعية 2018-2019م

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

شكر و تقدير

الحمد لله الذي وفقني في انجاز هذا العمل و بعد :

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة بزراوي نور الهدى لإشرافها على هذه الدراسة و لكل ما قدمته لي من إرشادات و توجيهات، و كما أتقدم بالشكر إلى سادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيقيمون هذا العمل .

كما لا يفوتني أن أشكر الأستاذة طاشمة راضية و الأستاذ بن مصطفى عبد الكريم و الزميل يوسف رمضاني

كما اشكر الطاقم التربوي العامل بابتدائية الشهيد عيدوني عمر فلاوسن – تلمسان و على رأسهم مدير المؤسسة السيد زيدوري راج و كذلك مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي السيد بن عبد القادر لخضر و كذلك التلاميذ عينة البحث الذين قبلوا التعاون معي .

شكرا الى كل من علمني حرفا و أنار دربي بالعمل بالعلم، إلى كل الأساتذة و الزملاء، و لكم جميعا الشكر الجزيل و الفضل الكبير.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

إهداء

إلى الذي أحبني دون أن يراني . . . رسول الله –ص–

إلى التي لا يضاهيها احد في الوجود رفعة و شانا . . . . أمي حفظها الله و رعاها .

إلى الذي كسر ظهري بفراقه و جرح قلبي من الاشتياق إليه . . . أبي رحمه الله

إلى احن و أطيب ما ينطق به اللسان أخواتي –خيرة ،ليلى –

إلى من أشعروني بطعم الأمومة دون إن أكون أم –ضحى ، ريان ،

أيوب، بشرى –

إلى من وقفوا إلى جنبي و ساندوني صديقاتي –ابتسام، نبية، سناء ،شفاء،

هاجر–

إليهم اهدي هاذ العمل المتواضع . .

سعاد شقرون

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى إظهار فعالية برنامج إرشادي سيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر، حيث انطلقت الدراسة من التساؤل التالي: ما مدى فعالية البرنامج الإرشادي السيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدوان لدى الطفل المتنمر؟ و تحقيقا لأهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي حيث تم استخدام مقياس السلوك التنمري و مقياس السلوك العدواني، وبعد ذلك تم تطبيق برنامج إرشادي سيكودرامي وقد أظهرت

نتائج الدراسة بأنه:

– توجد فروق دالا إحصائيا بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على أفراد المجموعة التجريبية.

– توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس سلوك العدوانية.

– لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهرين لمقياس السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
إهداء	ب
ملخص الدراسة	ج
فهرس المحتويات	د
فهرس الجداول	ز
مقدمة	ح
الفصل الأول: مدخل الدراسة	04
1. الخلفية النظرية للدراسة و طرح التساؤل	05
2. فرضيات الدراسة	07
3. أهداف الدراسة	07
4. أهمية الدراسة	08
5. المفاهيم الإجرائية	08
6. منهج الدراسة	08
7. حدود الدراسة	09
الفصل الثاني: السلوك التنمري	10
1. تعريف السلوك التنمري	11
2. أشكال السلوك التنمري	13
3. العوامل المساهمة في حدوث السلوك التنمري	14
4. المشاركون في التنمر	16
5. خصائص و آثار السلوك التنمري	18
6. النظريات المفسرة للسلوك التنمري	19
الفصل الثالث: السلوك العدواني	21
1. تعريف السلوك العدواني	23

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

2. أشكال السلوك العدواني	24
3. أسباب السلوك العدواني	27
4. خصائص السلوك العدواني	28
5. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	29
6. التنمر و السلوك العدواني	29
الفصل الرابع: السيكودراما	31
1. تعريف السيكودراما	32
2. عناصر السيكودراما	34
3. أهداف السيكودراما	36
4. أنواع السيكودراما	36
5. أسباب و فنيات العلاج السيكودرامي	37
6. إجراءات تطبيق العلاج السيكودرامي	39
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية	40
1. منهج الدراسة	41
2. عينة الدراسة	41
3. الأدوات المستخدمة في الدراسة	45
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	60
الفصل السادس: عرض نتائج الدراسة	61
1. نتائج التساؤل الأول	62
2. نتائج التساؤل الثاني	63
3. نتائج التساؤل الثالث	66
4. دراسة حالة	68
الفصل السابع: مناقشة النتائج في ضوء فروضها	75
1. الفرضية الأولى	76
2. الفرضية الثانية	76

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

3. الفرضية الثالثة	77
خلاصة الدراسة	79
التوصيات و المقترحات	80
قائمة المراجع	82
قائمة الملاحق	87

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	قيمة T لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر الزمني بالأشهر.	41
02	قيمة Tلدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك التنمري	42
03	قيمة Tلدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك العدواني	43
04	محتويات البرنامج السيكودرامي	53
05	قيمة Tلدلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية للمجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج	62
06	قيمة Tلدلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية و لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني	63
07	قيمة Tلدلالة الفروق بين القياس البعدي و التتبعي للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية و لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني	66

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مقدمة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أكثر مراحل الحياة أهمية لما لها من تأثير بارز في بناء قدرات الإنسان وإكسابه أنماط السلوك المختلفة و تكوين شخصيته، و هذا ما أكد عليه الكثير من علماء النفس والتربية.

فالطفولة هي الغد و الأمل، لدلك فإن مستقبل أي مجتمع يتوقف إلى حد كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم والاهتمام بالإمكانيات التي تتيح لهم حياة سعيدة ونموا سليما، ومن هنا أصبح الاهتمام بالطفل هو مستقبل أي امة و عليه يتحدد مستقبلها، ولا شك أن الاهتمام بالطفل المتنمر ذوي السلوكات العدوانية قد أخد في الآونة الأخيرة اهتماما ملحوظا حيث يعد التنمر شكل من أشكال السلوك العدواني الشائع بين الأطفال والمراهقين، يفتقد التوازن في القوى بين المتنمر والضحية قصد السيطرة عليه وأخذ ممتلكاته بطريقة غير شرعية.

هدا الأمر دفع الباحثة إلى محاولة التعرف على فعالية برنامج إرشادي سيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر، وقد تم تقسيم الدراسة الى قسمين، جانب نظري وجانب تطبيقي، وقد احتوى الجانب النظري على أربعة فصول، الفصل الأول تضمن مدخل للدراسة و ثم التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، فرضياتها، أهميتها، وأهدافها، منهج الدراسة مع تحديد المفاهيم الإجرائية وحدود الدراسة، فيما خصص الفصل الثاني للسلوك التنمري و تم التعريف به، ذكر أشكاله، العوامل المساهمة في حدوته، المشاركون فيه، خصائصه وآثاره، النظريات المفسرة له، و الفصل الثالث خصص للسلوك العدواني حيث تم التطرق فيه الى تعريف بالسلوك العدواني، أشكال السلوك العدواني، أسباب السلوك العدواني، خصائص السلوك العدواني، النظريات المفسرة للسلوك العدواني و التنمر و السلوك العدواني، أما الفصل الرابع فقد تناول السيكودراما و جاء فيه تعريف السيكودراما،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

عناصرها، أهدافها، أنواعها، أساليب وفنياتها، إجراءات تطبيقها، بينما احتوى الجانب التطبيقي ثلاث فصول، الفصل الخامس خصص للإجراءات المنهجية للدراسة و تم التطرق فيه الى منهج الدراسة، خصائص عينة الدراسة، الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمد عليها، أما الفصل السادس فقد ثم فيه عرض النتائج المتحصل عليها و الفصل السابع والأخير ثم فيه مناقشة النتائج في ضوء فروضها.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

1-الخلفية النظرية وطرح التساؤل

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-الهدف من الدراسة

5-المفاهيم الإجرائية للدراسة

6-منهجية الدراسة

7-حدود الدراسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1-الخلفية النظرية للدراسة وطرح التساؤل:

يعد التنمر من السلوكات غير السوية المنتشرة بشدة في المدارس بدرجات مختلفة، حيث يبدأ في عمر مبكر من الطفولة و يستمر حتى المرحلة الأساسية ثم يبدأ في الهبوط في المرحلة الثانوية و قلما يكون في المرحلة الجامعية، وقد انتشر هذا السلوك في مدارسنا وأصبح من السلوكات التي تعرقل العملية التعليمة حيث يرى هباث و آخرون أن التنمر في الوسط المدرسي يؤثر على البناء النفسي والاجتماعي إذ يشعر التلميذ ضحية التنمر بأنه مرفوض و غير مرغوب فيه كما يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح و ينسحب من الأنشطة المدرسية و يهرب من المدرسة خوفا من التنمر، وعندما يهاجم المتنمر أطفالا آخرين فان رد فعلهم الشائع هو البكاء والانسحاب فهم نادرا ما يدافعون عن أنفسهم، يضاف الى ذلك فان المتنمر يعرض نفسه للطرد من المدرسة، وقد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة. (الدستوقي، 2016: 07)

وإذ اعتبرنا أن المدرسة هي البيئة المكملة للأسرة و المحيط الآمن لممارسة الأنشطة المختلفة التي من شأنها بناء شخصية الطفل وتطويرها، فان للأنشطة السيكودرامية دور رئيسي وأساسي في مساعدة الأطفال على توجيه معارفهم و قدراتهم، إذ أثبت دراسة بيتر في هذا المجال مدى أهمية السيكودراما في تعديل سلوكات الطفل و إسهامها في نموهم المعرفي والعاطفي، وإيجاد فرصة لهم للتعبير عن مشاعرهم وتوجيه أفكارهم وتحسين التعاون والتواصل بين أفراد البيئة المدرسية، ويساعد المسرح النفسي(السيكودراما) في فهم قدرات الطفل و تنمية شخصيته ، وقدراته الجسمية واللغوية وتعزيز ثقته بنفسه مما يزيد من تفاعله الاجتماعي، وتعد السيكودراما من الأساليب التي أظهرت نجاحا في تنمية مهارات التواصل مع الآخرين، وتحديد مشاعرهم الشخصية و التعبير عنها ومساعدة الطفل على اختيار أنواع مختلفة من السلوكات يكون من الصعب اختيارها و اختبارها في الواقع هذا ما أيدته دراسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

لأشرف يعقوب حول فعالية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض من حدة السلوك الفوضوي و تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم، حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها 24 طالبا من دوي صعوبات التعلم مما لديهم السلوك الفوضوي حيث أظهرت وجود نتائج موجبة للبرنامج في خفض بعض مظاهر السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية، و كذلك دراسة **لأمجد عزات عبد المجيد جمعة** حول مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية على عينة مكونة من 24 طالبا ممن تحصلوا على أعلى الدرجات على مقياس مشكلات السلوك بحيث لوحظ تحسن في السلوك وحدث خفض لمستوى المشكلات السلوكية، ومن هنا أعطت هده الدراسات دفعة قوية في دراستنا الحالية بحيث تهدف إلى اختبار مدى فعالية برنامج إرشادي سيكودرامي في خفض من حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر والتي تستهدف فئة الأطفال باعتبار مرحلة الطفولة مرحلة مهمة مما يفرض الاهتمام بها فإلى أي مدى يساهم هدا البرنامج في خفض من العدوانية عند الطفل المتنمر؟

ولتوضيح إشكالية البحث أكثر نطرح التساؤلات التالية:

1-هل توجد فروق دالا إحصائيا بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على أفراد المجموعة التجريبية؟

2-هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس سلوك العدوانية؟

3-هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهر لمقياس السلوك العدواني؟

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2-فرضيات الدراسة:

1- توجد فروق دالا إحصائيا بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على أفراد المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس سلوك العدوانية.

3- لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهرين لمقياس السلوك العدواني.

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى :

- التعرف على فاعلية الإرشاد السيكودرامي في خفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر.

- التعرف على الفرق بين أفراد المجموعتين التجريبية و الضابطة في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على أفراد المجموعة التجريبية.

- التعرف على الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس سلوك العدوانية.

- الكشف عن الفرق بين أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهرين لمقياس السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

4-أهمية الدراسة:

تهتم هده الدراسة بتطبيق برنامج سيكودرامي للخفض من حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر، فالدراسة تقدم مجموعة من المفاهيم و النظريات عن السلوك العدواني و التنمري، كما يحتوي على مجموعة من التقنيات الإرشادية السيكودرامية التي يمكن استخدامها في الخفض من السلوك العدواني، و هي تعمل على زيادة الرصيد المعلومات و البحث العلمي عن هذا السلوك وتفيد الأخصائي النفسي والعاملين في قطاع التربية.

5- المفاهيم الإجرائية:

***التنمر:** هو ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص أخر لفظيا أو جسديا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول والفعل للسيطرة على الشخص وأخذ ممتلكاته بطريقة غير شرعية.

***السلوك العدواني:** هو سلوك يهدف إلى إيذاء الذات أو الآخرين إذ يعتبر السلوك الاعتدائي تعويضا عن الإحباط الذي يشعر به الشخص المعتدي.

***السيكودراما:** شكل من أشكال العلاج الجماعي، وهي أسلوب إسقاطي يقوم من خلاله الفرد بتفريغ ما يعانيه من مشكلات أو مواقف حياته المعاشة سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي في الحاضر أو الماضي أو المستقبل، وذلك في حضور المرشد والأدوات المساعدة والجمهور، مما يحقق للفرد استبصارا بسلوكه الاجتماعي، وتعديل أنماط سلوكه غير الملائمة أو أفكاره عن ذاته غير الواقعية.

6- منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التجريبي و ذلك بهدف التحقق من مدى فعالية العلاج السيكودرامي في خفض من أعراض السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

7-حدود الدراسة:

حدود بشرية: تكون من حالات التي حصلت على درجات مرتفعة على مقياس السلوك التنمري وتتراوح أعمارهم ما بين 10-12 سنة

حدود مكانية: يتمثل في المدرسة الابتدائية عيدوني عمر فلاوسن تلمسان.

حدود زمنية: امتدت الدراسة من 2018/11/21 إلى 2019/02/07

أدوات الدراسة: مقياس السلوك التنمري، مقياس السلوك العدواني، البرنامج السيكودرامي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الثاني
السلوك التنمري

1- تعريف السلوك التنمري

2- أشكال السلوك التنمري

3- العوامل المساهمة في حدوث السلوك التنمري

4- المشاركون في التنمر

5- خصائص وأثار السلوك التنمري

6- النظريات المفسرة للسلوك التنمري

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تمهيد:

تختلف و تتعدد الاضطرابات السلوكية التي تعترض الأطفال في مختلف مراحلهم العمرية باختلاف الأوساط التي يعيشون فيها والمؤثرات التي يتلقونها، إذ يعتبر التنمر أو الاستقواء شكل من أشكال اضطرابات السلوك الشائعة بين الأطفال، يتضمن إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي من قبل تلميذ متنمر على طفل آخر أضعف منه يكون نتيجة عوامل نفسية، أسرية، مدرسية أو عوامل تتعلق بجماعة الأقران له عدة خصائص وآثار تنعكس على كل من المتنمر والمتنمر عليه والوسط الذي يتواجدون فيه .

1-تعريف السلوك التنمري:

يرى (الدستوقي، 2016: 14) أن التنمر سلوك واعي و معتمد، وهو شكل من أشكال السلوك العدواني السلبي الشائع بين الأطفال والمراهقين يفتقد التوازن في القوى بين المتنمر والمتنمر عليه أو الضحية، إذ يكون لفضيا أو جسديا أو نفسيا أو اجتماعيا، حيث يشعر المتنمر بالمتعة والسيطرة على الآخرين ويكون هاد السلوك دائم و مستمر.

و يعرفه (الصبحين، 2013: 08) بأنه إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفضيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسدي بالسلاح أو الابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء بالضرب أو العمل ضمن عصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف الى ذلك التحرش الجنسي.

كما عرف (haynie,2008:08) التنمر على انه مجموعة من الأفعال المتكررة تسبب ضرر للآخرين إذ يكون مبني على عدم التوازن في القوى غالبا ما يكون منظما ومرتبا وخفيا، أحيانا يكون التنمر وليد اللحظة، لكنه حينما يبدأ فانه على الأرجح يستمر، له بعد انفعالي أو نفسي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وقد اعتبر (عامر، 2009: 105) أن التنمر هو التعرض المتكرر لفترة طويلة من الوقت لسلوكيات سلبية من فرد أو أكثر ويتضمن المضايقة والتوبيخ والسخرية والتهديد بالضرب أو بسرقة الممتلكات من قبل شخص أو مجموعة من الأشخاص تجاه شخص أخر يعرف بالضحية، بصفة متكررة وهذا يعني أن التنمر هو عدوانية متعمدة اتجاه الضحية، و يشمل سلوك التنمر العديد من السلوكات المختلفة مثل الإهانة أللفضية وإطلاق الألقاب والكنايات على الآخرين والتحقير من شانهم.

أما (aramki, 2017 : 44) فعرفه على أنه شكل شائع من العنف في المدرسة يحدث نتيجة التعرض المستمر لسلوكيات و أفعال سلبية من طرف الآخرين و يتضمن العديد من المقاطع اللفظية و الاعتداءات الجسدية و التهديدات كل هذه العوامل تؤثر بشكل فردي أو جماعي و تساهم في تنمر الأطفال.

كما عرفه (بهنساوي، 2015: 19) بأنه إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطف أو مضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب أخر اضعف منه، لأي سبب من الأسباب و بشكل متكرر والطفل المتنمر هو الذي يضايق أو يخيف أو يهدد أو يؤدي الآخرين الدين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة.

من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت السلوك التنمري ترى الباحثة أن التنمر هو السلوك المتكرر والذي يهدف إلى إلحاق الأذى بشخص آخر يعرف بالمتنمر عليه أو الضحية يكون لفظيا أو جسديا أو جنسيا قصد السيطرة عليه وأخذ ممتلكاته بطريقة غير شرعية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2- أشكال السلوك التنمري:

يرى (الدستوقي، 2016: 40) انه يمكن تقسيم التنمر إلى أربعة أشكال رئيسة هي:

2-1التنمر النفسي:

و يطلق عليه التنمر الانفعالي و يسعى فيه المتنمر الى التقليل من شأن الضحية من خلال العزلة والتجاهل والازدراء من الضحية، و إبعاد الضحية عن الأقران والتحديق في وجه الضحية تحديقا عدوانيا واستخدام الإشارات الجسدية العدوانية ويعد هدا النوع من أكثر أنواع التنمر تأثيرا على الصحة النفسية للضحية .

2-2التنمر الجسمي: و يقصد به أي اتصال بدني ويأخذ أشكال مختلفة منها البصق والدفع واللطم والضرب و الركل والهجوم على الضحية، وهذا النوع من التنمر أقل شيوعا بين الإناث اللواتي يستخدمن وسائل كثيرة غير مباشرة وغير واضحة مثل إثارة الفتن والشائعات واستبعاد شخص ما من المجموعة ..الخ.

2-3 التنمر الاجتماعي: يتضمن التنمر الاجتماعي عزل الضحية عن مجموعة من الرفاق،

ومراقبة تصرفاته ومضايقته ورفض مشاركته في ممارسة الأنشطة المختلفة والتجاهل المتعمد.

2-4 التنمر اللفظي : يعد التنمر الفضي تهديدا من المتنمر للضحية أمام مجموعة من الأقران بقصد الأذى والسخرية و التقليل من شأنها ونقدها نقدا قاسيا والتشهير بها كما يتضمن التنمر اللفظي أيضا استخدام الكلمات لإذلال الضحية أو إذلال مشاعرها من خلال المضايقة والتنابذ بالألقاب أو السب أو التهديد.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

كما أشار (الصبحين، 2013: 11) إلى أشكال أخرى من التنمر عرضها كما يلي:

1.التنمر الجنسي: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضا أو السحب أو إجباره على فعل شيء.

2.التنمر اللفظي: السب و الشتم و اللعن أو الإثارة أو التهديد أو التعنيف أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطائه تسمية عرقية.

3.التنمر الجنسي: استخدام أسماء جنسية و ينادي بها أو كلمات قذرة أو لمس أو التهديد بالممارسة.

4.التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن الآخرين.

5.التنمر العاطفي و النفسي: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

6.التنمر على الممتلكات: أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم وعدم إرجاعها أو إتلافها، وهنا لا بد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.

3- العوامل المساهمة في حدوث السلوك التنمري:

تعددت العوامل المساهمة في حدوث التنمر ما بين عوامل فردية وعوامل أسرية وعوامل مدرسية وأخرى تتعلق بالأقران ووسائل الإعلام باعتبار أن هذه العوامل قد تسهم منفردة أو متجمعة في حدوث التنمر.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-1-عوامل نفسية:

و هي العوامل التي تشير إلى الخصائص النفسية لدى المتنمر وتدفعه إلى سلوك التنمر، فالمتنمر يعمل على تأكيد ذاته من خلال عدوانه على الآخرين، ويميل الى السيطرة والسيادة إذ يسرع في استخدام القوة ويظهر اتجاهات ايجابية نحو العنف، ويقل تعاطفه مع الضحايا ويكون عرضة لنوبات الغضب ويميل للاستجابة آليا للإثارة والاستخفاف غير مقصود باستخدام القوة والعنف.

3-2 عوامل أسرية:

يتعزز سلوك التنمر لدى الطفل من الأسرة عندما لا يقابل بسلوك أخر مضاد قائم على التهديد والعقاب غير البدني، كما أن الأطفال الدين يلاحظون آباءهم و إخوانهم يظهرون سلوك التنمر أو كانوا ضحايا للتنمر فإنهم سيسلكون على نحو مشابه لهم.(الصبحين، 2013: 43)

3-3 عوامل مدرسية:

أن تجاهل إدارة المدرسة و أفرادها لسلوك التنمر يشجع الطلاب على إيذاء و مضايقة الآخرين و كذلك فان التنمر ينمو في المناخ الذي يتلقى فيه التلاميذ تغذية رجعية سلبية وإهمال بالمقارنة بالمناخ الايجابي الذي يشجع على الاحترام و يضع معايير ضابطة للسلوك بين الأشخاص.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-4 عوامل تتعلق بجماعة الأقران:

يتفاعل الطلاب في جماعة الأقران التي تؤيد و تشجع سلوك التنمر، و هناك بعض الطلاب الدين يتنمرون ليسايروا المناخ داخل جماعتهم على الرغم من أن ذلك لا يجعلهم يشعرون بالراحة.

3-5 عوامل تتعلق بوسائل الإعلام:

فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن التلفزيون يؤثر على سلوك الطفل، فمشاهدته الدائمة لأحداث الجريمة و القسوة و العنف يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك التنمر و العنف كجزء من حياته الطبيعية المستقبلية.

فالطفل غالبا ما يميل الى تقاليد نموذج الدرامي الذي يمارس سلوك المشاغبة و العنف ويكافأ عليه ويكون محبوبا لديه مما يعني مدى خطورة التلفزيون وتأثيره على سلوك الأطفال مستقبلا (عامر،2009: 112)

4-المشاركون في التنمر:

يمكن تصنيف الأفراد المشاركون في التنمر إلى ثلاث فئات:

4-1المتنمرون:

أن الطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يهدد أو يؤدي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة ، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرة صوته العالية واستخدام التهديد، وعادة ما يستغل معظم الأطفال المتنمرون خوف الضحية وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها، و يقع الاعتداء عادة في المدرسة أو في الصف أو أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجمعة مثل:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ساحة المدرسة، وفي أماكن البيع والشراء، أو بالقرب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس، ويمكن أن يحدث التنمر خارج المدرسة في الطريق العودة إلى المنزل أو الملاعب.(الصبحين، 2013: 33)

4-2 الضحايا:

هم الأطفال الدين يعززون سلوك الأطفال المتنمرين ماديا أو عاطفيا بعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم و خضوعهم لطلبات المتنمرين بسهولة، ويوجد نوعين من الضحايا هما : الضحايا السلبيون أو المذعورون و الضحايا الاستفزازيون.

يتميز الضحايا السلبيون بأنهم قلقون و غير أمنين و نضرتهم لدواتهم سلبية، و لديهم شعور بالخجل و عدم الايجابية و العزلة و عدم امتلاكهم لأصدقاء، أما الضحايا الاستفزازيون فيوصفون بإظهارهم نمطين من ردود الأفعال و هما القلق و العدوانية و أحيانا يوصفون بالحركة الزائدة ويسلكون طرقا مزعجة و تهيجية بسبب عدم قدرتهم على التركيز وهذا ربما يثير الأطفال الآخرين و يحفزهم لإظهار ردود أفعال سلبية اتجاههم.(أبو غزال، 2009: 90)

4-3 المتفرجون:

حدد (حسين، 2007: 13)المتفرجون كما ما يلي:

-**الأصدقاء الحميميون:** هم في الغالب كانوا ضحايا للتنمر، ثم بعد ذلك أتوا لهذا الدور ولإظهار امتنانهم لهذه الترقية ينفذون أوامر المتنمرين بكل سعادة فيمسكون بالضحية ويشتركون في المشاجرة و يسبون الضحية ويشجعون المتنمر وفي غياب المتنمر الرئيسي يستمرون في إيذاء الضحية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

-**المعززون:** هم من يعطون تغذية رجعية للتنمر فيشاركون بالشتائم، وهم فئة يفتقرون إلى الثقة فيظهرون نوع من عدم الارتياح في البداية لكنهم سرعان ما يندمجون في السلوك ألتنمري.

-**المدافعون:** هم الأكثر ايجابية، و لديهم مهارات تعاطفية عالية، ولديهم استعداد لدعم الضحية وفي بعض الأحيان يتحدون المتنمر وجماعة الأصدقاء الحميميون.

5-خصائص و آثار السلوك التنمري:

التنمر كمثله من السلوكات الأخرى يمتاز بجملة من الخصائص يتصف بها كل من المتنمر و الضحية كما و له انعكاسات على كل المشاركين فيه.

5-1 خصائص السلوك التنمري:

5-1-1 خصائص المتنمر

- **القوة:** بسبب العمر، الحجم، و الجنس

- **تعمد الأذى:** فالمتنمر يجد لذة في توبيخ الضحية أو محاولة السيطرة عليها، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الارتياح.

- **القوة و الشدة:** إظهار التنمر و معاودته على فترات طويلة و درجة التنمر محطمة لاحترام الذات لدى الضحية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5-1-2 خصائص الضحية:

- **قابلية السقوط** : فالضحية سريع الانخداع، و لا يستطيع أن يدافع عن نفسه، ولديه خصائص نفسية وجسدية تجعله عرضة لان يكون ضحية.

- **غياب الدعم:** فالضحية يشعر بالعزلة والضعف وأحيانا لا يذكر الضحية المتنمر عليه خوفا من انتقام المتنمر.

5-2 آثار السلوك التنمري:

أولا: آثار نفسية وسلوكية وجسدية قصيرة وطويلة المدى على الضحية.

ثانيا: آثار التنمر طويلة المدى على المتنمرين حيث يشكل سلوك التنمر نوع من الاستعداد لدخول في سلوكات مضادة للمجتمع مستقبلا.

ثالثا: آثار التنمر على الموجودين أثناء حدوث التنمر حيث يتأثر الموجودون بشكل مباشر أو غير مباشر حيث يمكن أن تؤدي مستقبلا إلى تبني ثقافة التنمر المدرسي. (بهنساوي، 2015: 22)

6-النظريات المفسرة للسلوك التنمري:

فيما يلي عرض موجز لأهم النظريات التي فسرت السلوك التنمري:

6-1 نظرية التحليل النفسي:

ترى أن السلوك التنمري هو سلوك جمعي غير واعي و غير منطقي، و غير عقلاني، و غير واقعي تتم فيه سيطرة اللاوعي على الوعي في شخصية المتنمر، مما يدفعه لممارسة سلوكات مخالفة تماما لسلوكاته الخاصة و معايير الوسط الموجود فيه، و بحسب هذه

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

النظرية ينشا سلوك التنمر عن حدوث عمليات نفسية عديدة لدى المتنمر منها: تقبل الإيحاء، العدوى الاجتماعية. (بني يونس، 2016: 121)

6-2 النظرية المعرفية:

ترى أن سلوك التنمر قد يرد الى فشل المتنمر في الفهم لديه مثل: فشل في المعالجة الذهنية بالإضافة الى ظهور مظاهر معرفية لديه مثل : فشل في المعالجة الذهنية، فشل في الانتباه و التركيز، فشل في النجاح و الانجاز، فشل في الانهماك في مهمة، فشل في عمليات التنظيم الذهني،و عدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي. (الصوفي، 2012: 160)

6-3 النظرية السلوكية:

ترى أن السلوك التنمري قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز الذي يتلقاه المتنمر من أقرانه أو من خلال الأذى الذي يلحقه بالضحية، بمعنى أنه عندما يتعدى المتنمر على الضحية ويميل الضحية للبكاء خاصة في المدرسة الابتدائية فان ذلك يعزز سلوك التنمر تعزيزا ايجابيا فيكرر هذا السلوك مرة أخرى ولكن إذا رد الضحية و انتقم من المتنمر فان ذلك يعزز سلوك التنمر تعزيزا سلبيا.(الدستوقي، 2016: 31)

6-4 نظرية التعلم الاجتماعي:

هي لا تعتمد التعزيز اعتمادا كليا و إنما ترى أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير الكبار و خاصة الآباء، وتشير إلى أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم النموذج. (الصوفي، 2012: 159)

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الثالث

السلوك العدواني

1- تعريف السلوك العدواني.

2- أشكال السلوك العدواني.

3- أسباب السلوك العدواني.

4- خصائص السلوك العدواني.

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

6- التنمر و السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تمهيد:

يمثل العدوان ظاهرة مهمة في حياة الأفراد، فهو ملاحظ و معروف في سلوك الإنسان السوي وغير السوي، وفي سلوك الطفل الصغير و الراشد الكبير، وللسلوك العدواني مفاهيم غامضة ومتعددة فهناك من يعتبره شكل من أشكال اضطرابات السلوك التي يصدرها الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا يكون صريحا أو ضمنيا يستهدف الأذى المادي أو البدني يكون نتيجة لعوامل مختلفة له عدة خصائص و آثار.

1-تعريف السلوك العدواني:

يرى (دحلان،12:2003) أن السلوك العدواني هو السلوك الذي ينتج عنه أدى لشخص أو تدمير للممتلكات، وهذا الأذى قد يكون نفسيا على هيئة تحقير أو تقليل القيمة، وقد يكون اجتماعيا.

كما يعرفه (بطرس،131:2007) على انه نوع من السلوك يستهدف ايداء الآخرين أو تسبيب القلق عندهم، وهو عند الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة يتضمن الضرب وتدمير الممتلكات والهجوم اللفضي ومقاومة ما يوجه إليه من طلبات وأوامر.

وقد اعتبر (أبو عيد،26:2003) العدوان سلوك الذي يؤدي الى إلحاق الأذى الشخصي بالغير، و قد يكون الأذى نفسيا على شكل إهانة أو خفض القيمة وهناك عدوان الناتج عن الإستفزاز، اذ يحاول الطفل العدواني السيطرة على أقرانه عن طريق الأذى الجسدي أو الهجوم اللفضي.

أما (خياط،35:2014) فعرفه بأنه حالات السلوك الموجبة لإيقاع الأذى بشخص ما بشكل مباشر أو غير مباشر، فهو نشاط يقصد به الشخص الإيذاء البدني وإحداث الألم لشخص آخر.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

في حين يرى (حقي،80:1996) بأنه سلوك ينتج عن الإحباط و الغضب وهو رد فعل غريزي يتهدب بالتعلم، أو يدفعه التلذذ في إيذاء الآخرين، وهو نوع من العنف يتسبب في الألم لفرد آخر أو إتلاف أشياء تخص المعتدي أو تخص غيره.

يمكن حوصلة تعريف السلوك العدواني بأنه السلوك الذي يلحق الأذى بالغير أو الذات، وقد يكون الأذى نفسيا (من إهانة وتحقير ونبذ وما شابههم) أو جسديا(من ضرب ورمي بالأشياء ودفع وما شابه ذلك)أو لفظيا (متنابز بالألقاب وإغاظة وشتم وتسلط وتعليقات التحقير والسخرية وما شابه).

2- أشكال السلوك العدواني:

يذكر (دحلان،39:2003) أشكال السلوك العدواني من ثلاث نواحي كما يلي:

2-1 من ناحية الشكل: نجد العدوان المادي يقابله العدوان اللفظي، ونجد العدوان الصريح يقابله العدوان المستتر أو الكامن.

2-2 من ناحية الطبيعة: نجد العدوان الايجابي يقابله العدوان السلبي، والعدوان الاجتماعي (عقاب شخص ما) يقابله عدوان مضاد للمجتمع (الخروج عن القانون) والعدوان الجماعي يقابله العدوان الفردي.

2-3 من ناحية الاتجاه: نجد العدوان الموجه نحو الذات يقابله العدوان الموجه نحو الآخرين، والعدوان المسقط على الآخرين، والعدوان المزاح الذي ينأى به صاحبه عن مصدر الإحباط ويحوله إلى الآخرين لا يجد حرجا أو خوفا أو ضررا في توجيه العدوان نحوهم.

و في دراسة ل (بطرس،115:2009) حول أشكال السلوك العدواني داخل المدرسة قسمها إلى ما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- اعتداء تلميذ على تلميذ
- اعتداء تلميذ على الإدارة
- اعتداء تلميذ على ممتلكات المدرسة
- اعتداء المعلم على التلميذ

3- أسباب و عوامل السلوك العدواني:

يوجد العديد من الأسباب و العوامل المؤثرة في السلوك العدواني لدى الأطفال منها العوامل الوراثية و العوامل البيئية المحيطة بهم مثل الأسرة و المجتمع و المدرسة، والعوامل النفسية و التي تشتمل على الشعور بالحرمان والإحباط والعزلة والنقص والتقليد وغير ذلك، والأسباب وراء العدوان هي :

3-1 العوامل الوراثية:

تعد الوراثة احد أهم العوامل المسببة للعدوان، تؤكد ذلك دراسات التي أجريت على التوائم، و التي وجدت الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة، أكثر من التوائم غير المتماثلة، فاد كان أحد التوائم مجرما كان الأخر مجرما بنسبة ثلاث من أربعة، بينما في التوائم غير متماثلة صدق هذا بنسبة واحد من كل أربعة، والبعض يرى أنه لا يمكن إغفال أن تربية التوائم متماثلة بيئيا واجتماعيا كما أن كل منهما يؤثر في الآخر، لكن هناك تأكيدات لدور الوراثة من خلال دراسات على الأطفال عدوانيين فصلوا عن والديهم و تبناهم آباء آخرون، حيث وجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين هؤلاء الأطفال و بين آباء بيولوجيين مضادين للمجتمع أو أقارب بيولوجيين مضادين للمجتمع. (دحلان،26:2003)

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-2 عوامل أسرية:

تتباين المتغيرات الأسرية المرتبطة بالسلوك العدواني لأطفالها، ولعل أبرزها أساليب التنشئة الاجتماعية التي تتسم بالقسوة أو التذبذب أو الإهمال غالبا ما تسبب للطفل الإحساس بالحيرة والإحباط مما يفتح الباب أمامه لحل يستند إلى العدوان.

و أهم المتغيرات الأسرية التي تطور السلوك العدائي لدي الطفل هي: حجم الأسرة ونسبة المزاحمة، المستوى الاقتصادي للأسرة، العمر وترتيب الطفل بين إخوته، الفروق بين الجنسين (أبو عيد،62:2003)

3-3 العوامل و الظروف المجتمعية:

و تقسم إلى ثلاث نقاط أساسية:

3-3-1 البيئة العدائية: و يقصد بها البيئة التي تؤدي بالفرد إلى الإحباط، و الإحباط يؤدي به إلى العدوان و يختلف مدى الإحباط من بيئة لأخرى لأنه يقترن بمدى ما لا يتحقق من رغبات الطفل، و ليس في استطاعة أيه بيئة أن تحقق جميع رغبات الطفل لكن في استطاعة البيئة أن تعد الطفل ليتعلم ما يمكن تحقيقه من رغبات، و ما لا يمكن أن يتحقق دون أن تشعره بالإحباط.

3-3-2 البيئة المدرسية: حيث أن الصفوف التي تحوي عدد كبير من التلاميذ تتصف بكثرة الاحتكاكات و التوترات بنهم، و بالتالي زيادة نزعات العدائية فضلا على أن زيادة عدد كثافة الصف غالبا يجعل عملية ضبط المدرس وغيره للنظام أمرا عسيرا مما يفسح المجال للتجاوزات العدائية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-3-3 التعصب وعدم التمسك بالقيم:

ويقصد به عدم التقدير لمسائل الدين المرتبطة بالقيم الرفيعة و الأهداف السامية مما جعل الشخصية المتعصبة قابلة للإثارة الخارجية من شخص أو جماعة و تبرر ذلك بأنهم جميعا يحافظون على القيم البيئية، و لكن في الواقع أن سلوكهم ما هو إلا ناتج لاختلال القيم الدينية لديهم، و عدم امتصاصهم للقيم الدينية الصحيحة.(حمدي،295:2013)

3-4 العوامل النفسية: نختصرها في ربع نقاط أساسية و هي:

3-4-1 طرق التربية و تدعيم نزعة العدوان: فالبيئة التي تعتمد على التدليل تؤدي بالطفل الى استضعاف من حوله و بالتالي يصبح طاغية صغير و التدليل هو تلبية رغبات الطفل الملحة و غير الملحة، فادا ما حقق والديه كل هده الرغبات يصبح متجبرا و يجعل من حياته كلها مصدرا للعدوان كلما وقفت البيئة حائلا دون تحقيق رغبته.

كذلك البيئة التي تتصف بالحماية الزائدة من طرف الأمهات نحو أبنائهم و التسامح الشديد و تلك البيئة التي تقدم نماذج حية كأمثلة عدائية تعتبر كتغذية رجعية للسلوك العدواني.

3-4-2 الحرمان: ترتكز المشاعر العدائية على عامل أساسي و هو الحرمان الذي يعني العجز عن طريق تحقيق و تلبية رغبات معينة، و كذلك عدم إشباع الحاجات الأولية الفسيولوجية، فحينما يحرم الطفل من الطعام مثلا يندفع بقوة نحو العدائية لإشباع هده الحاجة الفسيولوجية مثلها مثل حاجته للحب و الإحساس بالانتماء و التفوق و الأمان فعدم إشباعها يؤدي الى إحداث سلوك عدواني.

3-4-3 الإحباط: و يقصد به خيبة الأمل التي تحدث نتيجة عدم تحقيق دافع معين للفرد، و بمعنى آخر هو عملية تتضمن إدراك الفرد لعائق يحول دون إشباع حاجاته أو توقع

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفرد حدوث هذا العائق مستقبلا، و إذا كان الإحباط يؤدي في بعض الأحيان الى تقوية الدافع، فان الإحباط عادة ما يؤدي الى العدوان، و على هذا فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تأثر في الموقف الإحباطي.

3-4-4 العزلة: تعد العزلة من أسباب نشأة السلوك العدواني لأنها تؤدي إلى الإحباط والإحباط يؤدي إلى العدوان.

3-4-5 التقليد: للتقليد أثر المباشر و الرئيسي في السلوك العدواني، و هو وسيلة من وسائل التعلم عن طريق الملاحظة التي تسبق التقليد، حيث أن السلوك العدواني يزيد عند الأطفال المتأثرين بتقليد نماذج التي أمامهم متمثلة في الأسرة بالوالدين أو في المدرسة بالمعلمين، أو وسائل الإعلام و خصوصا التلفاز و أبطال الأفلام البوليسية و غيرها.

3-4-6 الشعور بالنقص: قد تخفي العدائية الشديدة وراءها إحساسا دفينا بالنقص لدى الطفل كأن يكون مصابا بعاهة خفية، أو بضعف في تكوين البنيان الجسمي، أو بمرض من الأمراض المزمنة، فيعمد الطفل الى استخدام العدوان كأسلوب في التعامل مع الآخرين و ذلك كوسيلة تعويضية.(دحلال،35:2003)

4-خصائص السلوك العدواني:

تعددت خصائص و مميزات السلوك العدواني نختصر بعضها في ما يلي:

- إحداث فوضى في الصف عن طريق الضحك و الكلام و اللعب و عدم الانتباه.
- التهريج في الصف.
- الاحتكاك بالمعلمين و عدم احترامهم.
- العناد و التحدي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- التدافع الحاد و القوي بين التلاميذ أثناء خروجهم من قاعة الصف.
- الإيماءات و الحركات التي يقوم بها الأطفال و التي تبطن في داخلها سلوكا عدوانيا.
- تخريب أثاث المدرسة و مقاعدها و الجدران و دورات المياه.
- إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله.
- استخدام المفرقعات النارية سواء داخل المدرسة أو خارجها.
- الإهمال المتعمد لنصائح و تعليمات المعلم.(بطرس،111:2009)

5-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

إن ظاهرة تطور السلوك العدواني ظاهرة مملوءة بالتفسيرات النفسية المتعددة، و يوجد أكث من مدرسة من مدارس علم النفس التي فسرت هذا السلوك عن طريق نظرياتها المتعددة، و من هذه النظريات:

5-1 نظرية التحليل النفسي:

يفسر أصحاب هذه النظرية و رأسهم سيغموند فرويد العدوان على أساس الغريزة، فاستعداد الإنسان للغضب كما يقول استعداد فطري الأصل، و النزع الى الغضب و المقاتلة ليس أمرا يغرس أو ينزع و إنما هو شيء ناشئ عن مصدر تابت للطاقة لا يمكن القضاء عليه، و يضيف إلى ذلك أن المقاتلة و الغضب قيمة حيوية فيما يتعلق بالفرد و حياته، لأن غاية نشاط هذه الغريزة هي التغلب على تلك العوامل التي تقف في وجه الكائن الحي وتحول دون تحقيقه للغايات الحيوية اللازمة له.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5-2 نظرية الإحباط- العدوان:

يرى أنصار هده النظرية أن الإحباط سبب العدوان، و أن العدوان تزداد شدته كلما أشتد الشعور بالعدوان، و أن الظروف الخارجية التي تحدث الإحباط هي التي تفجر العدوان و تولده، سواء كان العدوان مباشر في مواجهة مع العامل المحبط، أو غير مباشر في صورة انتقامية أخرى.

5-3 نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى أنصار هده النظرية أن السلوك العدوان يكتسب في ظل البيئة التي يعيش فيها الفرد نتيجة احتكاكه بالجماعة التي يعيش بينها، فهم يفسرون العدوان على أنه نشاط متعلم يدعم بصفة دائمة في المجتمعات البشرية بتركيبها الحالي، لأنه يكافأ في صورة تملك أو أي مركز اجتماعي أو اقتصادي، كما يمكن إضافة عامل آخر يؤثر في عملية تعلم الأطفال و هو التلفزيون و وسائل الإعلام.

5-4 نظرية السمات:

يرى أنصار هده النظرية أن العدوان سمة من سمات الشخصية موجود عند جميع الناس بدرجات متفاوتة، فتوجد عند معظمهم بدرجة متوسطة، و عند قلة منهم بدرجة منخفضة، و عند قلة أخرى بدرجة عالية، وتقاس بمقاس العداوة الصريح و غير الصريح، وتدل سمة العداوة على استعداد الشخص لإظهار العدوان في المواقف المختلفة بحسب ما يدركه من مثيرات العدوان في مواقف كثيرة قد تبدو مواقف عادية لا تثير العدوان عند غيرهم.(دحلالي،63:2003)

7-التنمر والسلوك العدواني: أشار (الدستوقي، 2016: 19) الى وجود خلط بين السلوك العدواني و التنمر، لذلك يجب عرض مفهوم السلوك العدواني ليتضح الفرق بينهما،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

فالعدوان من المظاهر الإنسانية المألوفة اللازمة للإنسان من أجل الحياة و البقاء و الحفاظ على الذات، إذ يوجد نوعين من العدوان: الأول إيجابي يستعمل في الدفاع عن الذات أو تدعيمها، و العدوان السلبي الذي يوجه لهدم ذات الآخرين، هذا يعني أن سلوك العدوان مقبول في بعض الأحيان و مرفوض في أحيان أخرى و هذا لا يتوافق مع سلوك التنمر الذي هو سلوك مرفوض في جميع أشكاله فهو سلوك متعلم من البيئة و ليس فطري أو غريزي كما انه لا يوجه نحو الذات و إنما نحو الآخرين.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الرابع
السيكودراما

1- تعريف السيكودراما

2- عناصر السيكودراما

3- أهداف السيكودراما

4- أنواع السيكودراما

5- أساليب و فنيات العلاج السيكودرامي

6- إجراءات تطبيق العلاج السيكودرامي

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

تمهيد:

تتنوع و تختلف أساليب العلاج الجماعي باختلاف المشكلات و الأدوار الموكلة لكل من المرشد والمسترشد، إذ تعتبر السيكودراما أو التمثيل المسرحي أو الدراما النفسية من أشهر أساليب وأهم تقنيات الإرشاد و العلاج الجماعي التي تعتمد على التصوير التمثيلي المسرحي لمشكلات نفسية أو سلوكية أو اجتماعية أو حتى مواقف حياتية.

و تتجسد فكرة السيكودراما بقيام المسترشد في شكل تعبيري حر وفي وجود جماعة إرشادية تسودها أجواء الأمن والطمأنينة بإعادة تمثيل مشكلاته السلوكية أو النفسية أو الاجتماعية مما يتيح له فرصة التنفيس الانفعالي عن مشاعره وانفعالاته والتوترات المختلفة ذات الصلة بالمشكلة وكذلك فرصة الاستبصار الذاتي والتقمص والمحاكاة من أجل إحداث تغيير في السلوك الإنساني غير السوي و تعديله.

1- تعريف السيكودراما:

يعرفها (المجيد، 2005: 07) بأنها تصويرا تمثيليا مسرحيا لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد في ضل جماعة إرشادية و شكل تعبيري حر وأجواء مخيمة بالأمن و الطمأنينة، مما يتيح فرصة التنفيس الانفعالي و الاستبصار الذاتي وفهم الآخرين والقدرة على التقليد والمحاكاة والتقمص بهدف إحداث أثر في شخصية المسترشد.

وعرفتها (صالح، 2015: 30) أنها علاج نفسي جماعي يتيح الفرصة أمام المشاركين بالتوحد فيما بينهم و التسامي عن الحواجز الاجتماعية و العاطفية و التفاعل بكل حرية و عفوية و إبداع للوصول للنضج والتعبير النفسي في حياة كل فرد منهم بدون الإحساس بالتهديد أو الانتقاد.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

كما يعرفه (عسيلة، 2015: 183) بأنه طريقة علاجية يقوم فيها المرضى و من يتطوع لمساعدتهم من هيئة التمريض بتمثيل مشاهد و مواقف من حياتهم يطرحونا فيها مشاكلهم، ويعيشون من خلالها الخبرات اليومية دون حدود أو قيود، فيتسنى لهم أن يعاودوا التفكير فيما مر بهم.

أما (نحوي، 2009: 20) فترى بأنها تصوير مسرحي لقضية أو مشكلة ذات مغزى لفضي حركي وجداني ، تلقائي و استبصار ذاتي في موقف جماعي على خشبة المسرح إذ تصمم الأدوار بحيث تكشف معاني هامة في بعض العلاقات الاجتماعية عند المريض.

كما يعرف بأنه إجراء من إجراءات لعب الأدوار، و المقصود من ورائها تزويد العميل بقدر من المواجهة يشجعه على التلقائية، و يساعده في ذات الوقت على تحقيق أكبر قدر من الفهم كسوء توافقه بالنسبة الى السلوك على المستويين المدني والانفعالي.

(kallermann, 1996 : 27)

و هو أيضا عملية تمثيل يكشف المريض من خلالها عن عناصر مهمة من شخصيته، كدوافعه

وصراعاته وآلياته الدفاعية كالإسقاط والتبرير من اجل مواجهة المواقف القديمة وفهمها فهما اكثر مواءمة و مواجهة المواقف الجديدة التي تنشا من إعادة تمثيل المواقف الدرامية. (الحفني، 2005: 121)

من خلال العرض السابق للتعريفات التي تناولت السيكودراما ترى الباحثة أن هدا الأخير هو شكل من أشكال العلاج الجماعي وهو أسلوب إسقاطي يتيح فرصة التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي للعميل من أجل تغير سلوكاته غير الملائمة وإحداث أثر في شخصيته.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2- عناصر السيكودراما:

للعلاج السيكودرامي مجموعة من العناصر الأساسية والأدوار التي تعطى من خلالها شكلا مميزا لهذا العلاج و هي:

2-1 المخرج (المعالج):

و هو المسؤول عن إعداد المسرح للحدث الدرامي و مساعدة الممثلين على الإحساس بما يؤدونه، كما انه المسؤول عن مقابلة المرضى و اختيار المشكلات في كل حلقة علاجية و التوجيه و إعداد المجموعة للعلاج السيكودرامي واختيار البطل(المريض). (المالكي، 2013: 100)

2-2 البطل:

هو أحد المرضى، صاحب المشكلة الرئيسية، محور المادة الدرامية التي تم اختيارها، ويتم اختياره عن طريق المعالج الذي لا بد أن يسند إليه الدور بكل حرية وبكل تبسيط ممكن، حتى يتفادى حدوث أي صدمة أو انتكاس، أو ارتداد عكسي ويجب على المعالج إعداد الجماعة ذاتها للهدف ذاته و يجب استخدام أساليب التشجيع والطمأنينة المتدرجة والمستمرة. (نحوي، 2009: 32)

2-3 الأدوار:

الأدوار التي يلعبها العملاء(المسترشدين) في التمثيلية، يمكن أن تتعدد لتعطي أدوارا مثل: دور العميل كما هو في العملية فعلا، و دور المريض النفسي كما يعتقد أن الناس يروه، ودور المرشد، و دور شخص مهم في حياة العميل كالوالد أو الابن أو المعلم أو الزوج أو الرئيس أو المرؤوس...الخ، و دور شخص معاكس مثل قيام المسترشد العدواني بدور

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مسالم أو المسترشد الانطوائي بدور انبساطي، أو المرؤوس بدور رئيسه والأب بدور الابن أو العكس. (عبد المجيد، 2005:20)

2-4 المادة الدرامية(القصة):

يمكن أن تحتوي أحداث القصة أو المادة الدرامية على قضايا مختلفة من حياة أبطالها بهدف تعديل سلوكهم، وتشكيل سلوكات جديدة لديهم ومساعدتهم في التعبير عن انفعالاتهم المختلفة وتنمية مهاراتهم للوصول للتكيف النفسي الاجتماعي. (يعقوب، 2016: 437)

2-5 المسرح:

و يأخذ عدة أشكال أهمها أن يكون دائري، مسرح مستطيل، مسرح مربع، يكون متسعا كاف الإضاءة بسيطا في ألوانه يسمح بحرية الحركة، و مرونة السير، ويحبذ أن يكون مجهز فقط من اجل إجراء جلسات العلاج التمثيلي، وقد يسمح للمرضى بتنظيفه و ترتيبه و تهيئته لإجراء الجلسات العلاجية التمثيلية وقد يحتوي على بعض الآلات المتعلقة بالصوت والإضاءة واللون وأحيانا الموسيقى التي يتم اختيارها بدقة حتى تتناسب مع المواقف الدرامية المؤدات من طرف المرضى، ويجب الاهتمام بالمسرح اهتماما كبيرا.(نحوي، 2009: 32)

2-6-المجموعة:

و هم الممثلون الباقيين المساعدين للمريض في أداء دوره بالقيام بأدوار أخرى في المسرحية، عادة يتراوح عددهم من 10 إلى 15 وقد يصلون خمسة وعشرين شخصا، وكما قل العدد كلما زادت فعالية العلاج. (الرب، 2017: 37)

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3- أهداف السيكودراما:

السيكودراما هي تفسيرات واضحة للأشياء الخاطئة وتساعد في إعادة صياغتها بشكل صحيح، وتقوم أيضا بتحديد خريطة لاستجابات كل فرد من أفرادها ومن أهداف السيكودراما ما يلي:

- التعامل مع المشاكل الخاصة لإفراد المجموعة مع محاولة إحداث التغيير بشكل غير مباشر من خلال تواصل المجموعة و تفاعلها فيما بينها.

- مساعدة أفراد المجموعة بالتغلب على بعض الأدوار الخاصة بهم والتي تسبب المشاكل في حياتهم.

- زيادة الثقة بالنفس.

- تدعم مفهوم الاحتواء و المساندة الاجتماعية.

- تحسين و تطوير العلاقات باستخدام وسائل اتصال فعالة و تساعد بتبادل المعرفة و الخبرات.

- اكتساب طرق جديدة في التفكير و التحليل.

- اكتساب القدرة على الانفتاح بالمشاعر و الأفكار أمام أفراد المجموعة.

- تدعيم الشعور بالانتماء للمجموعة. (صالح، 2015: 19)

4-أنواع السيكودراما:

و هي عديدة و متنوعة نذكر منها ما يلي:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

4-1 السيكودراما التحليلية(الفرويدية):

و هي مزيج من تطبيق مبادئ "فرويد الكلاسيكية" مع مبادئ السيكودراما و هي ترتكز على العميل أكثر من الأعراض.

4-2 السيكودراما التعليمية:

و هي احتواء السيكودراما على قدرة كبيرة من التعليم، إذ تعد السيكودراما استراتيجية تدريسية تقدم ما يسمى بالدرس العلاجي لتلقين الأطفال المبادئ و الأخلاق.

4-3 سيكودراما الأطفال:

حيث تعد السيكودراما فعالة مع حالات اضطرابات اللغة و الكلام لدى الأطفال و لا تفيد فقط كوسيلة علاجية بل أيضا كوسيلة تشخيصية حيث أكدت الدراسات النفسية على أهمية استخدام السيكودراما مع المراهقين باعتبارها ترتيب هرمي للروابط الاجتماعية.

4-4 سيكودراما الفردية:

يمكن استخدام السيكودراما النفسية (مونودراما) في إطار العلاج النفسي الفردي، حيث تؤكد الدراسات النفسية على فعاليتها مع الاضطرابات العقلية. (نحوي، 2009: 34)

5- أساليب و فنيات العلاج السيكودرامي:

من أشهر أساليب و فنيات السيكودراما ما يلي:

5-1 أسلوب مناجاة النفس:

يكون المريض بالتعبير عن أفكاره و مشاعره و يكون دور المعالج مساعدته على إخراج دلك في صورة لفضية و هو أسلوب مفيد في اتزان بين الإدراك الحسي للمريض

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

والأحداث الفعلية في العلاقات بين الأشخاص و هو يسمح للمريض و شريكه في الحياة بسد الثغرة التي بينهما.

5-2 أسلوب تقديم الذات:

و فيه يقوم المريض بتقديم نفسه و أسرته و إخوانه...الخ، فمثلا يقوم المريض(بطل المسرحية) بلعب دور أخته و يوضح استجاباته، فان هدا العرض يعطي للمعالج و أفراد المجموعة صورة واضحة حول كيفية إدراك المريض لأخته و إدراك أخته له. (المالكي، 2013: 33)

5-3 أسلوب إدراك الذات:

يقوم البطل بتمثيل موقف معين من حياته و يساعده باقي أعضاء المجموعة في ذلك، وفيما يعتقد المريض أنه كان"هتلر" مثلا ثم سقط هذا البناء المضطرب فتكون الذوات المساعدة بمثابة قابلات يساعدون الشخصية المحورية في الموقف السيكودرامي و حين يكتمل الطفل المضطرب يساعدون في ولادته(أي ولادة النمط السوي من الشخصية).

5-4-أسلوب البديل:

و يستخدم عند تغلغل النزعات و الاضطرابات التي يعاني فيها على مستوى الذات، فيتم وضع ذات مساعدة بجانب الطفل المضطرب تتفاعل معه، كما لو أنها هي الذات المريضة بعينها و تقوم بالتمثيل معه، أو حتى التحدث بدلا منه، و على المستوى المادي فهي تجعل منه اثنين و تساعده في الوصول للحل.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5-5 أسلوب انعكاس الدور:

و فيه يتم عملية قلب الأدوار بين الأشخاص الدين يعانون من التشويش في إدراك الشخص الآخر مثلا عندما تضطرب العلاقة بين الطفل و أبيه أو بين الطفل ومعلمه....الخ و بهذا يتم التفاعل بينهما و يتم تصحيح شكل العلاقة و هو يستخدم مع الأطفال في سن ما قبل المدرسة لجعلهم اجتماعيين (المجيد، 2005: 23)

6- إجراءات تطبيق العلاج السيكودرامي:

و للعلاج السيكودرامي مجموعة من الخطوات المحددة التي تعطي في النهاية شكلا مميزا لهذا النوع من العلاج و قد حدد (يعقوب، 2016: 52) هده الخطوات فيما يلي:

1. تقديم أعضاء الجماعة الإرشادية الى بعضهم البعض و خلق جو من الألفة.
2. عرض الجماعة الإرشادية مشاكلهم.
3. ترتيب هده المشاكل.
4. تحديد أول مشكلة و أمثلة من هذه المشكلة.
5. تحديد الأدوار و اختيار الأشخاص اللازمين للقيام بهده الأدوار، ويناقش المعالج مع الأشخاص أدوارهم.
6. بعد التمثيل يناقش أعضاء الجماعة الإرشادية بعضهم البعض، ويشجع المعالج المناقشة والأسئلة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل الخامس
الإجراءات المنهجية

1-منهج الدراسة

2-عينة الدراسة

3-الأدوات المستخدمة في الدراسة

4-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1-منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج التجريبي الذي يسمح بدراسة فعالية البرنامج الإرشادي السيكودرامي في خفض من حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر وذلك من أجل التأكد من فعاليته.

هو أحد المناهج العلمية التي تستخدم في دراسة الظاهرة النفسية ويستخدم الباحث النفسي المنهج التجريبي بطريقة مشابهة لما يقوم به الباحثون في ميدان العلوم الطبيعية، فيقوم الباحث بإحداث الظاهرة النفسية إحداثا، أو يغير من عواملها ومسبباتها بالزيادة أو النقصان، بالحذف أو الإضافة، حتى يمكنه بعد ذلك أن يقوم بدراستها وفهمها ومعرفة مختلف الظروف والعوامل التي اثبت التجريب تأثير الظاهرة بها وتأثيرها فيها (العيسوي، 2003: 08).

2- عينة الدراسة:

يقصد بعينة الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي تسعى الباحثة الى أن تعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة و تمثلت في الدراسة الحالية بمجموعة من التلاميذ المدرسة الإبتدائية و الذي ظهر لديهم السلوك التنمري و العدواني، إذ اشتملت الدراسة التالية على 08 حالات ذكور تتراوح أعمارهم ما بين 10-12 سنة ممن ظهر لديهم السلوك التنمري و العدواني و بعد ذلك تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية طبق عليها البرنامج السيكودرامي و البالغ عددها 04 حالات، و مجموعة الضابطة تكونت من 04 حالات و قد تم مراعات عامل التجانس عند الإختيار فيما بين المجموعتين من حيث حدة السلوك التنمري والعدواني والعمر وذلك من أجل التأكد من إمكانية المقارنة القبلية و البعدية بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2-1- التجانس من حيث السن:

يوضح الجدول التالي متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر الزمني بالأشهر:

الجدول رقم(01)

قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في العمر الزمني بالأشهر:

المجموعة التجريبية ن=04		المجموعة الضابطة ن=04		درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة المعنوية
متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري				
272	10.79	270	8.94	6	0.99	2.447	غير دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فرق بين متوسطات العمر الزمني بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية قدر ب(272) و انحراف معياري قدر ب (10.79) أما متوسط درجات المجموعة الضابطة قدرت (270)، و انحراف معياري قدر (8.94)، و كانت قيمة" T" التجريبية اصغر من "T" الجدولية (2.447) عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) هذا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في العمر الزمني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

2-3التجانس من حيث درجة السلوك التنمري:

تمت المجانسة بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري، و الجدول التالي يوضح قيمة" T" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك التنمري:

الجدول رقم (02)

قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك التنمري:

المجموعة التجريبية ن=04		المجموعة الضابطة ن=04		درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة المعنوية
متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري				
222.5	13.93	232	19.78	6	1.57	2.447	غير دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فرق بين متوسطات درجات السلوك التنمري بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية قدر ب(222.5) و انحراف معياري قدر ب (13.93) أما متوسط درجات المجموعة الضابطة قدرت (232)، و انحراف معياري قدره (19.78)، و كانت قيمة" T" التجريبية أصغر من "T" الجدولية (2.447) عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) هذا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في السلوك التنمري.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

2-4التجانس من حيث درجة السلوك العدواني:

تمت المجانسة بين أطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني، و الجدول التالي يوضح قيمة" T" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك العدواني:

الجدول رقم (03)

قيمة (T) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين على مقياس السلوك العدواني:

المجموعة التجريبية ن=04		المجموعة الضابطة ن=04		درجة الحرية	قيمةT المحسوبة	قيمةT الجدولية	مستوى الدلالة المعنوية
متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري				
242.5	6.94	233.5	13.95	6	2.3	2.447	غير دالة عند 0.05

يتضح من خلال الجدول عدم وجود فرق بين متوسطات درجات السلوك العدواني بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة حيث أن متوسط درجات المجموعة التجريبية قدر ب(242.5) و انحراف معياري قدر ب (6.94) أما متوسط درجات المجموعة الضابطة قدرت (233.5)، و انحراف معياري قدره (13.95)، و كانت قيمة" T" التجريبية اصغر من "T" الجدولية (2.447) عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05) هذا ما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين في السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

3-1 مقياس السلوك التنمري:

3-1-1التعريف بالمقياس:

وضع هذا المقياس مجدي محمد الدستوقي بغرض قياس السلوك التنمري، إذ يحتوي على (40) بندا وتقاس شدتها من 01 إلى 05 نقاط وتقيس أربع مميزات أساسية في هذا السلوك و هي:

1/ التنمر النفسي.

2/ تنمر لفضي.

3/ تنمر اجتماعي.

4/ تنمر جسمي.

3-1-2 الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أ. الصدق:

تحصل مجدي محمد الدستوقي على معامل ارتباط قدر ب 0.711 موجب و دال إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير الى صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

كذلك تحصل على معاملات ارتباط انحصرت ما بين 0.722 و 0.754 و جميع هذه المعاملات موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير إلى اتساق داخلي مرتفع للمقياس.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ب. الثبات:

تحصلت الباحثة على 0.73 عند 0.05 من خلال التطبيق و إعادة التطبيق المقياس أما في الثبات الداخلي فقد تحصلت على 0.89 و ذلك من خلال تطبيق معامل ألفا كرونباخ (وهو مفصل بشكل أكثر في الملحق رقم (03))

3-1-3 تصحيح المقياس:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل خمسة هي: هذا السلوك لا يحدث مطلقا، هذا السلوك يحدث أحيانا، هذا السلوك يتكرر إلى حد ما، هذا السلوك يتكرر كثيرا، هذا السلوك يتكرر كثيرا جدا، و وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي 1،2،3،4،5 و الدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموع عبارات هذا البعد، والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقياس الفرعية المكونة للمقاييس، و تشير الدرجة المرتفعة إلى سلوك الفرد تنمري و العكس صحيح.

3-2 مقياس السلوك العدواني:

3-2-1التعريف بالمقياس:

وضع هذا المقياس ماجدة الشهري وأنوف الشريم بغرض قياس السلوك العدواني، إذ يحتوي على (42) بندا و تقاس شدتها من 01 الى 04 نقاط و تقيس ثلاث مميزات أساسية في هذا السلوك و هي:

1/ العدوان الجسدي.

2/ العدوان اللفظي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3/ العدوان الاجتماعي.

3-2-2 الخصائص السيكو مترية للمقياس:

أ-الصدق:

تحصلت الباحثة على معامل ارتباط قدر ب 2.31 موجب و دال إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير الى صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

كذلك تحصلت على معاملات ارتباط انحصرت ما بين 0.702 و 0.826 و جميع هذه المعاملات موجبة و دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 مما يشير الى مما يشير الى اتساق داخلي مرتفع للمقياس.

ب-الثبات:

تحصلت الباحثة على 0.823 عند 0.05 من خلال التطبيق و إعادة التطبيق المقياس أما في الثبات الداخلي فقد تحصلت على 0.921 و ذلك من خلال تطبيق معامل ألفا كرونباخ (و هو مفصل بشكل أكثر في الملحق رقم (03))

3-2-3 تصحيح المقياس:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعا لبدائل أربعة هي: هذا السلوك يحدث كثيرا، هذا السلوك يحدث قليلا، هذا السلوك يحدث نادرا ، هذا السلوك يحدث نادرا جدا، و وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي 1،2،3،4 و الدرجة الكلية للبعد أو المقياس الفرعي هي مجموع عبارات هذا البعد، و الدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على العبارات المكونة للمقياس أو مجموع درجات المقياس الفرعية المكونة للمقاييس، الدرجة من 15 الى

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

28 تشير الى عدوان بسيط و من 29 الى 42 تشير الى عدوان متوسط و من 43 فما فوق تشير الى عدوان شديد.

3-3 المقابلة: تعد المقابلة أداة رئيسية يستخدمها المعالج السيكودرامي في جمع المعلومات عن الحالة التي يدرسها، و قد استخدمت الباحثة المقابلة الشبه موجهة مع حالات الدراسة، فكانت المقابلة الأولى من أجل اختيار الحالات التي تتلاءم مع الدراسة الحالية وكذلك تم فيها تطبيق مقياس السلوك التنمري و مقياس السلوك العدواني، بحيث تم اختيار 8 حالات، و بعد ذلك تم إجراء مقابلتين مع الحالات التي تم اختيارها سابقا بهدف جمع أكبر قدر من المعلومات التي تساعد الباحثة في اختيار تقنيات علاجية مناسبة، و التي تم تطبيقها فيما بعد ضمن البرنامج السيكودرامي، كما تم استخدام الملاحظة العيادية من طرف الباحثة التي ارتكزت على ملاحظة السلوكيات و الاستجابات التي أبدتها الحالات أثناء المقابلات.

3-4 البرنامج العلاجي: لقد تم الاعتماد على:

-الإطار النظري للدراسة إذ من خلالها ثم التعرف على طبيعة السلوك ومختلف النظريات المفسرة له وذلك من خلال نظرية التحليل النفسي في العلاج.

-الدراسات السابقة و كذلك المراجع والبرامج العلاجية السابقة الذكر.

فيما يلي عرض للبرنامج المستخدم حيث تم تطبيق البرنامج بعد الحصول على موافقة أفراد المجموعة التجريبية، وتم الاتفاق على الالتزام بحضور الجلسات وتنفيذ الأمور المطلوبة والتي تم إبرامها في العقد العلاجي.

لقد استغرق تطبيق البرنامج العلاجي 12 جلسة علاجية بمعدل جلستين في الأسبوع.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-4-1 أهمية البرنامج:

تتضح أهمية البرنامج الحالي في الموضوع الذي يناقشه (العدوانية عند المتنمر) و الذي يستهدف تلاميذ المرحلة الابتدائية و استخدام السيكودراما القائمة على أساليب و فنيات فعالة في تحسين وضعيتهم السلوكية و العلائقية و كذلك الاجتماعي و الأسري و الدراسي.

3-4-2 أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي الى الخفض من السلوك العدواني عند الطفل المتنمر كما يعمل على:

- تهيئة جو نفسي مليء بالحب و الرعاية و المرح للتغلب على ما يعانيه التلاميذ للتخلص من السلوك العدواني.

- تقوية العلاقة بين التلاميذ و دعم المشاركة الجماعية من أجل السيطرة و التغلب على السلوك العدواني لديهم.

- تعليم الطلاب التفكير في حلول بناءة للمشكلات و تنفيذها و تقويمها.

3-4-3 خطوات بناء البرنامج:

3-4-3-1 النظريات التي يقوم عليها البرنامج:

-نظرية التحليل النفسي:

حيث يستفيد منها البرنامج السيكودرامي في المفاهيم التالية:

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أ- **التنفيس الانفعالي:** حيث يقوم الحالة أثناء اللعب التمثيلي بالتنفيس عن كل ما يجول في خاطره من صراعات ومشكلات و توترات و مخاوف و أحلام مزعجة في أجواء نفسية دافئة يسودها الأمن و الطمأنينة.

ب- الإسقاط النفسي: حيث يقوم الحالة بإسقاط مشاعره المختلفة (الحب، الكراهية، الغضب العدوان..) على الموقف التمثيلي و التي يمكن أن تكون لها دلالة متعلقة بظروف معينة يمكن اعتبارها سببا في مشكلات الحالة السلوكية.

-نظرية الجشطالت:

حيث يستفيد البرنامج السيكودرامي من نظرية الجشطالت في مفهوم التعلم بالاستبصار الذاتي، حيث يستبصر الحالة بمشكلاته و الأسباب المؤدية لها أثناء لعبه التمثيلي، كما يتعرف على قدراته و إمكاناته التي يتمتع بها، و يعرف الاستبصار على انه فهم النفس ومعرفة الذات والقدرات والإمكانيات و فهم الانفعالات و معرفة مصادر الاضطراب والمشكلات و إمكانات حلها، و معرفة الايجابيات و السلبيات و نواحي القوة و الضعف.

-النظرية السلوكية:

كما ينطلق البرنامج من النظرية السلوكية التي ترى أن معظم السلوك الإنساني متعلم، ومادام متعلم يمكن تعديله، حيث يستفيد البرنامج من النظرية السلوكية في العديد من المفاهيم و الفنيات مثل التعليم بالتقليد أو المحاكاة، التعلم بالملاحظة، التعلم بالنمذجة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أ-**التعلم بالتقليد أو المحاكاة:**

هو التعليم لذي يكتسب فيه الفرد الملاحظ استجابة معينة عند ملاحظة شخص آخر يعتبره قدوة له، ثم يقوم مقامه في الاستجابة السلوكية، فالتقليد هنا يعكس الأداء الفعلي للنموذج المقدم أو السلوك الملاحظ.

ب- التعليم بالملاحظة:

هو ذلك التعلم الذي يحدث من ملاحظة الآخرين و قد يكون في هده الحالة لاحقا ولا يشمل على التقليد الفوري.

ج- التعلم بالنمذجة:

و يشير إلى الفرد الذي يتم ملاحظته، أي الذي يعمل كنموذج، و النموذج عند باندورا هو أي شيء يعرض و ينقل معلومات للملاحظ ، فالنموذج قد يكون شخصا أو فيلما أو صورة و يمكن محاكاة السلوك المرغوب فيه من خلال الملاحظة المباشرة إذ يعتمد ذلك على أربعة عوامل: (الانتباه ، الحفظ، استعادة الحركة، الهدف) إذ تتوقف فعالية النموذج المقدم على درجة تعلم الحالة للسلوك المرغوب فيه، فكلما كان التعلم جيد أصبح حافزا الى اكتساب السلوكات جديدة.

3-4-3-3 الوسائل المستخدمة:

-بعض المطويات و الكتب التي توضح السلوك التنمري و السلوك العدواني ماهيته ومخاطره.

-أوراق و أقلام، عيدان الثقاب ، كريات .

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-4-2-4 المدة الزمنية:

دامت المدة الزمنية لكل جلسة ما بين 40 و 45 دقيقة و ذلك بمعدل جلستين في الأسبوع

و تم تطبيق البرنامج في ابتدائية الشهيد عيدوني عمر فلاوسن- تلمسان.

3-4-3-5 مراحل تطبيق البرنامج :

بدا البرنامج في شهر ديسمبر و استمر الى منتصف شهر فيفري بمعدل جلستين في الأسبوع، وقد استغرق البرنامج حوالي شهرين و نصف ، كما و طبق البرنامج على المتنمرين الذين حققوا مستويات عالية على مقياس السلوك العدواني و في ما يلي خطوات تطبيق البرنامج :

-المرحلة الأولى:

هي مرحلة تقيمية والتي استغرقت ما بين 1 الى 3 جلسات تم من خلالها التعرف على الحالات و التركيز على جميع المعلومات حول مشكلاتهم و تطبيق مقياس التنمر تم بعد ذلك مقياس السلوك العدواني و تقديم الإطار العام للبرنامج و أهدافه و الذي يتم من خلاله بناء علاقة إرشادية تعاونية.

- المرحلة الثانية:

مرحلة بداية البرنامج تقوم أساسا على شرح النموذج السيكودرامي للحالات و هدا ما حاولنا التركيز عليه في هذه المرحة إلا و هو استنباط توقعات الحالات نحو البرنامج والعمل على تصحيحيها و تكوين صياغة إرشادية و هي مرحلة قمنا من خلالها بتقديم و شرح خطة إرشادية للحد من السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- **المرحلة الثالثة:**

و هي المرحلة الوسطى من البرنامج و في بداية هده الجلسة ثم مراجعة توقعات الحالات نحو البرنامج و تحديد أهدافها و هي المحور الرئيسي لكل جلسة و هدفها تقديم التقنيات و ممارستها بعد تقديم المفهوم النظري لها و ذلك من خلال الجلسات.

- **المرحلة الرابعة:**

تتمثل في نهاية البرنامج و هدفها تدريس العميل أن يكون مرشدا لنفسه (تعليمه كيفية تحديد مشاكله و تقيمها و مواجهتها) و تخليص ما تم تعليمه و فهمه من أساليب و ادوار مناسبة و الوقاية من الاضطراب بوضع خطة للتصدي للمشكلات المحتمل.

3-4-5 محتوى الجلسات:

الجدول رقم (04) يوضح محتوى جلسات البرنامج باختصار عددها، مدتها، هدفها والتقنيات المستخدمة فيها:

الجدول رقم (04)

رقم الجلسة	الموضوع العام للجلسة	الأسلوب المستخدم	مدة الجلسة	الهدف العام للجلسة
01	التعارف المتبادل و التعريف بالبرنامج	-الإلقاء -العاب تنشيطية -المناقشة و الحوار	45دقيقة	التعرف على مجموعة التلاميذ و إذابة الجليد فيما بينهم و التعريف بالبرنامج و سير العمل فيه و الأهداف التي يسعى الى تحقيقها.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

		-عصف الأفكار		
02	المشاكل السلوكية في المرحلة الإعدادية	-محاضرة -مناقشة جماعية -حوار -مجموعات عمل -عصف الأفكار	40دقيقة	إلقاء الضوء على مشكلات الطلاب السلوكية الأكثر شيوعا في المرحلة الإعدادية و تبصيرهم بمشكلاتهم و تعريفهم بعلاقة و تأثير تلك المشكلات على الشخصية السوية و الشخصية اللاسوية و التعرف على الأساليب المؤدية لتلك المشكلات و طرق الوقاية و التعامل مع تلك المشاكل.
03	تدريبات التنفس	-العاب درامية	45دقيقة	التعرف على خصائص التنفيس الانفعالي و إمكانياتها التعبيرية و إعطاء الفرصة للطلاب لتفريغ الطاقات السلبية.
04	تنمية الإدراك و الحواس و القدرة على التركيز	-العاب درامية	40دقيقة	تنمية رهافة الحس و القدرة على إدراك الأشياء لدى الطالب و تطوير قدرات الانتباه و التركيز لديهم بشكل عام.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

05	تدريبات المحاكاة و التخيل	-العاب درامية	45دقيقة	تنمية القدرة على التعبير الحركي و القدرة على المحاكاة و التقليد و القدرة على التخيل لدى الطلاب.
06	تدريبات المحاكاة و التخيل	-العاب درامية -المناقشة و الحوار -استنتاج الأهداف	45دقيقة	تنمية القدرة على المحاكاة و التخيل و الإبداع و التركيز على أهمية العمل الجماعي التعاوني لتعزيز الروابط الجماعية بين التلاميذ.
07	مشكلات السلوك العدواني: العدوان اتجاه الآخرين	-القصة -مناقشة جماعية -الحوار -استنتاج الأهداف	45دقيقة	التعرف على بعض سمات الشخصية العدوانية و معرفة بعض الحقائق عن السلوك العدواني و الإلمام بالآثار الناتجة عن الاعتداء على الآخرين ونبد السلوك ببناء علاقة ايجابية مع الذين يشعرون اتجاههم بالعدوان.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

08	مشكلات السلوك العدواني: -عدوان اتجاه الممتلكات	-القصة -مناقشة جماعية -حوار -استنتاج الأهداف	40دقيقة	تعزيز المسؤولية الشخصية تجاه الممتلكات العامة و الخاصة العامة والخاصة و التأكيد على ضرورة احترام الممتلكات الشخصية. التعرف على بعض سمات الشخصية العدوانية العدوانية و معرفة بعض الحقائق عن السلوك العدواني و الالمام بالآثار الناتجة عن الاعتداء على الآخرين و نبدا السلوك ببناء علاقة ايجابية مع الذين يشعرون اتجاهاهم با
09	مشكلات السلوك العدواني: عدوان اتجاه الذات والآخرين و الممتلكات	-القصة -المناقشة الجماعية -حوار -استنتاج الأهداف	45دقيقة	إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعبير عن مشاعرهم، التعريف على أشكال العدوان وآثاره المدمرة على كافة الأصعدة.
10	مشكلات الانضباط المدرسي- فوضوي- العبث باثاث المدرسة- تخريب ممتلكات المدرسة-عدم الانتماء للمدرسة.	-القصة -مناقشة جماعية -حوار -استنتاج	40دقيقة	عرض مبدأ الانتماء للمدرسة و الإلمام بالعواقب الناتجة عن تخريب و العبث في محتويات المدرسة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

		الأهداف		
11	العاب ترفيهية وتعاونية و رياضية	العاب ترفيهية وتنشيطية -المناقشة والحوار -التلخيص	45دقيقة	تعلم العاب مفيدة لتحل محل العاب العنيفة و تنمية روح الفريق و التفكير المعمق في حل المشكلات.
12	إنهاء البرنامج	-المحتضرة -المناقشة و الحوار -التلخيص	45دقيقة	تلخيص عام للبرنامج و إنهائه الإجابة على تساؤلات و استفسارات التلاميذ تطبيق القياس البعدي للبرنامج.

3-4-6 الأساليب و الفنيات المستخدمة:

يقوم هذا البرنامج السيكودرامي على مجموعة من الأساليب و تتمثل فيما يلي:

3-4-6-1 الألعاب الترفيهية و التعاونية و الرياضية :

استخدمت الباحثة بعض الألعاب الترفيهية و التعاونية و الرياضية باعتبار أن اللعب مجال يعبر الطفل من خلاله عن رغباته و صراعاته و يتيح لهم الفرصة لإزاحة مشاعر العنف و العدوانية إلى أشياء بديلة و التعبير عنها رمزيا مما يخفف عن الطفل الضغط والتوتر الانفعالي حيث يرى (سوزان بندزيك.92:1988) أن اللعب :

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

- ينمي الميول و الثقة بالنفس و يعتبر نشاطا دفاعيا تعويضيا .
- يساعد الطفل على الاستبصار بمتاعبه و معرفة أسبابها و إيجاد حلول لها.
- يتيح للطفل فرصة التعبير عن دوافعه و رغباته و اتجاهاته.
- يعلم الطفل التعبير عن خوفه و غضبه بصورة واقعية.
- يفيد اللعب في الأغراض الوقائية من الغيرة و العدوان.

و الجدير بالإشارة أن احتواء البرنامج على هده الألعاب يساعد على إشاعة جو من الفرح

و السرور و إخراج الحالات من جو القلق و التوتر.

3-4-6-2 أسلوب المناقشة والحوار والمحاضرة:

حيث قامت الباحثة بتقديم محاضرات حول المشكلات السلوكية الأكثر شيوعا في المرحلة الإعدادية (خاصة التنمر و العدوانية) و تعريفهم بمدى انعكاس تلك المشكلات على شخصيتهم و تعريفهم بالسلوك السوي و اللاسوي و طرق الوقاية من تلك المشكلات.

حيث قامت الباحثة بفتح باب الحوار و المناقشة بعد سرد كل قصة و بعد دلك توزيع الأدوار لمناقشة مجريات القصة التي رويت لهم، و بعد ذلك قامت الباحثة بمناقشة التلاميذ مرة أخرى مركزة على الجانب السلوكي لا الفني الأدائي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-4-6-3 عصف الأفكار:

حيث استخدمت الباحثة أسلوب عصف الأفكار كأسلوب تدريبي تعليمي يقوم على حرية التفكير من أجل توليد أكبر كم من الأفكار لمعالجة الموضوع المقترح حيث يرى (نلسون. 87: 2014) أن أهمية عصف الأفكار تكمن في:

- تحفيز التلاميذ على توليد أفكار إبداعية حول موضوع معين من خلال البحث عن الإجابات الصحيحة أو حلول ممكنة.

- تدريب الطفل على احترام و تقدير آراء الآخرين .

- تعويد الطفل على الاستفادة من أفكار الآخرين و تطويرها.

3-4-6-4 الأسلوب القصصي:

هذا الأسلوب استخدم في البرنامج كأسلوب أساسي لما للقصة من أهمية في تطوير أساليب التعبير عن الأحاسيس و المشاعر و تنمية المهارات و تعديل سلوك الطفل، حيث استخدمت الباحثة قصص تحاكي السلوك العدواني للتلاميذ إذ قامت في العديد من الجلسات بسرد إحدى القصص بطريقة مشوقة و مثيرة، ثم بعد ذلك تقوم باستخدام أسلوب المناقشة والحوار و سؤال التلاميذ حول تلك السلوك، و بعد ذلك توزع الأدوار كل حسب رغبته مما يتيح للطلاب فرصة التنفيس الانفعالي و بالتالي التخفيف من حدة السلوك العدوان الذي يعاني منه التلميذ.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

3-4-6-5 الأسلوب السيكودرامي(التمثيل النفسي المسرحي):

بعد رواية الباحثة للقصة تقوم بفتح باب الحوار و المناقشة الجماعية أمام التلاميذ و بعد ذلك قامت بتوزيع الأدوار على الطلاب كل حسب رغبته و من ثم قام كل طالب بتأدية دوره بطريقته الخاصة.

4- الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة:

قامت الباحثة في معالجة البيانات بحساب متوسطات الدرجات، و الانحرافات المعيارية و حساب قيمة " T" باستخدام مقياس" T" لدراسة الفروق و ذلك باستخدام البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات في العلوم الاجتماعية(spss)، و هذا من أجل معرفة مدى فعالية البرنامج الإرشادي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل السادس
عرض نتائج الدراسة

1-نتائج التساؤل الأول

2-نتائج التساؤل الثاني

3-نتائج التساؤل الثالث

4- دراسة حالة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1-عرض نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على "هل توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية و الضابطة في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على أفراد المجموعة التجريبية" ، لاختبار صدق الفرضية تم معالجة البيانات المتعلقة بها بواسطة البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات Spss لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي:

الجدول رقم (05)

قيمة " T" لدلالة الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج:

القياس / أبعاد المقياس	مجموعة ضابطة		مجموعة تجريبية		درجة الحرية	قيمةT التجريبية	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
عدوان جسدي	36.5	6.6	18	3.16	06	5.08	دالة عند 0.05
عدوان لفضي	41	7.07	21	3.16	06	5.16	دالة عند 0.05

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

عدوان اجتماعي	19.5	6.13	24	3.91	06	4.30	دالة عند 0.05
الدرجة الكلية	97	19.8	63	10.23	06	14.54	دالة عند 0.05

من خلال تحليل القيم الإحصائية المعروضة في الجدول نلاحظ أن متوسط الدرجات الكلية للمجموعة التجريبية قدر ب (63) وانحراف معياري قدره (10.23) في حين قدر متوسط درجات المجموعة الضابطة (97) وانحراف معياري قدره (19.8) وكانت قيمة "T" التجريبية (14.54) و هي دالة عند مستوى الدلالة المعنوية (0.05)، هذا ما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا و على فعالية البرنامج السيكودرامي.

كما يتضح من خلال الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات درجات التي تحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية و متوسطات درجات المجموعة الضابطة في أبعاد المقياس و هي بعد العدوان أللفضي و بعد العدوان الاجتماعي و بعد العدوان الجسدي حيث كانت "T" التجريبية دالة عند مستوى دلالة (0.05).

2-نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على " هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس العدوانية ؟ " لاختبار صدق هذا التساؤل الفرضية تم معالجة البيانات المتعلقة بها بواسطة البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات Spss لدراسة الفروق بين درجات نفس المجموعة في كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني في القياس القبلي و البعدي والجدول رقم (06) يبين قيمة "T" التجريبية .

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

جدول رقم (06)

قيمة T لدلالة الفروق بين القياس القبلي و البعدي للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية و لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني:

القياس / أبعاد المقياس	قياس قبلي		قياس بعدي		درجة الحرية	قيمة T محسوبة	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
عدوان جسدي	40.5	3	18	3.16	2	1.57	دالة عند 0.05
عدوان لفضي	42.5	6.35	21	3.16	2	0.21	غير دالة عند 0.05
عدوان اجتماعي	38.5	2.062	24	3.91	2	0.92	دالة عند 0.05
الدرجة الكلية	121.5	11.41	63	9.51	2	2.7	دالة عند 0.05

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

من خلال الجدول نلاحظ أن متوسط درجات القياس القبلي للمجموعة التجريبية قدر ب (121.5) و الانحراف المعياري قدر ب (80.4) في حين بلغ متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (63) و الانحراف المعياري قدر ب (9.51)، و بعد المعالجة الإحصائية بتطبيق مقياس"T "و برنامج spss بلغت قيمة " T" التجريبية (17.66) و هي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، و بالتالي يوجد فرق دال إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي، وهذا ما يدل على وجود اثر ايجابي للبرنامج في خفض حدة السلوك العدواني.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في كل أبعاد مقياس السلوك العدواني، حيث قدر متوسط درجات العدوان الجسدي (18) و انحراف معياري قدر بـ(3.16) في القياس البعدي أما القياس القبلي فمتوسط الدرجات قدر بـ (40.5) و انحراف معياري قدر بـ (3)، وكانت قيمة "T" المحسوبة (1.57) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) و في بعد العدوان اللفضي فقدر متوسط درجات الدرجات في القياس البعدي بـ (21) و انحراف معياري قدر بـ(3.16) ، أما القياس القبلي فقدر متوسط الدرجات بـ (42.5) و انحراف معياري قدر بـ(6.35)، و كانت قيمة "T" المحسوبة (0.21) و هي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05)، أما العدوان الاجتماعي فقدر متوسط الدرجات ب (24) و انحراف معياري قدره (3.91) في القياس البعدي أما القياس القبلي فقدر متوسط الدرجات ب (38.25) وانحراف معياري قدر ب (2.062) و بلغت قيمة "T" المحسوبة (0.92) و هي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وهذا ما يعكس انخفاض درجات البعد العدوان الجسدي و العدوان الاجتماعي وبالتالي تأثير البرنامج على هذا الجانب، أما بعد العدوان اللفضي رغم وجود فرق في متوسطات القياس القبلي و البعدي إلا انه لم يصل الى مستوى الدلالة المعنوية.

3- نتائج التساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على "هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر بين التطبيق البعدي و التتبعي؟" و لاختبار صدق هذه الفرضية تم معالجة البيانات المتعلقة بها بواسطة البرنامج الإحصائي لمعالجة البيانات Spss،كما تم حساب قيمة "T " لدراسة الفروق بين درجات نفس المجموعة في كل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني في القياس البعدي و التتبعي والجدول رقم (07) يبين قيمة "T" التجريبية.

جدول رقم (07)

قيمة T لدلالة الفروق بين القياس البعدي و التتبعي للدرجة الكلية للمجموعة التجريبية و لكل بعد من أبعاد مقياس السلوك العدواني:

القياس / أبعاد المقياس	قياس تتبعي		قياس بعدي		درجة الحرية	قيمةT محسوبة	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري			
عدوان جسدي	19	1.41	18	3.16	2	0.38	غير دالة عند 0.05

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

عدوان لفضي	22.5	2.94	21	3.16	2	0.25	غير دالة عند 0.05
عدوان اجتماعي	32.75	4.42	24	3.91	2	0.52	غير دالة عند 0.05
الدرجة الكلية	74.25	8.77	63	9.51	2	1.15	غير دالة عند 0.05

من خلال الجدول نلاحظ أن متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية قدر ب (63) والانحراف المعياري قدر ب (9.15) في حين بلغ متوسط درجات القياس التتبعي لنفس المجموعة (74.25) و الانحراف المعياري قدر ب (8.77)، و بعد المعالجة الإحصائية عن طريق استخدام البرنامج الإحصائي spss ، بلغت قيمة "T" التجريبية (1.15) و هي غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، و بالتالي لا يوجد فرق دال إحصائيا بين القياس البعدي و التتبعي ، و هدا ما يدل على وجود اثر ايجابي للبرنامج في خفض حدة السلوك العدواني.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الدرجات التي تحصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في كل أبعاد مقياس السلوك العدواني، حيث قدر متوسط درجات العدوان الجسدي ب(18) و انحراف معياري قدر ب(3.16) في

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

القياس البعدي أما القياس التتبعي فمتوسط الدرجات قدر ب (19) و انحراف معياري قدر ب (1.41)، و كانت قيمة "T" المحسوبة (0.38) و هي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05) و في بعد العدوان اللفضي فقدر متوسط درجات الدرجات في القياس البعدي ب (21) و انحراف معياري قدر ب (3.16) ، أما القياس التتبعي فقدر متوسط الدرجات ب(22.5) و انحراف معياري قدر ب.(2.94) ، و كانت قيمة "T" المحسوبة(0.25)و هي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، أما العدوان الاجتماعي فقدر متوسط الدرجات ب (24) و انحراف معياري قدره (3.16) في القياس البعدي أما القياس التتبعي فقدر متوسط الدرجات ب (32.5) و انحراف معياري قدر ب (4.42) و بلغت قيمة "T" المحسوبة (0.52) و هي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05).

و هدا ما يعكس بقاء درجات كل من العدوان الجسدي و العدوان اللفضي و العدوان الاجتماعي في مستوى تقريبا ثابت و بالتالي تأثير البرنامج السيكودرامي على هذه الجوانب.

دراسة الحالة:

1- تقديم الحالة:

الحالة (إ.ه) ذكر يبلغ من العمر 11 سنة، ذو المستوى الدراسي الرابعة ابتدائي ولا زال يزاول دراسته، هو من عائله متوسطة الدخل تتكون من ثلاثة إخوان ذكر و فتاتين ، يحتل الحالة الرتبة الثالثة بين إخوانه و أمه الماكثة بالبيت، والديه منفصلان، أبوه يشتغل كموظف حكومي و مناضل في حزب سياسي.

خلال المقابلة ظهر على الحالة بأنه اجتماعي يمتاز بكثرة الكلام و الضحك و الفكاهة، اكتسب عملية النظافة في سن الثانية والنصف ، ظهرت عليه سلوك التنمر في سن السادسة من عمره في بادئ الأمر كان يظهر السلوك بصورة متقطعة سرعان ما أصبح بصورة دائمة.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

2- المظهر العام للسلوك:

- الحالة إ.هـ ذو نمط جسمي متوسط نحيف نوعا ما، متوسط القامة، ابيض البشرة، وجه دائري، وعينان خضروتان، انف طويل وشفتان صغيرتان، شعر أشقر فاتح.

- ملابسه غير مرتبة، يرتدي سروال جينز ممزق في الركبتين وشعر مصفف بطريقة لا تتناسب وحرم المؤسسة، كما يتميز بأسلوب غير مهذب في الكلام، وتستخدم لغة غير مفهومة وواضحة، كما وأن لغته الجسدية كثيرة.

- تعابيره الوجهية تدل على الفرح كما تظهر عليه نوبات ضحك ساخرة عند الحديث عن سلوكه التنمري.

3- التاريخ الشخصي والعائلي:

*علاقة الحالة بالأب: الأب ذو مزاج متقلب، كثير الغضب، علاقة الحالة مع أبوه جد سيئة، حيث يقوم الأب بالصراخ عليه و معاقبته بسبب تصرفاته غير اللائقة داخل المؤسسة التربوية.

*علاقة الحالة بالأم: الأم عانت مؤخرا من موجة اكتئاب(على حسب ما جاء في تقرير الطبيب النفسي) كان سبب في ابتعادها عن جميع أبنائها، كانت الأم كثيرة الاهتمام بابنها لكن بعد ولادة أختيه التوأمين قل الاهتمام به ، تضيف كذلك أن سفر الأب الى العاصمة المتكرر و المستمر لفترات طويلة جعل توفير الحاجات المادية لأبنائها يشغلها اكتر من الحاجات المعنوية أو العاطفية.

*علاقة الحالة بأخوته: بعيد كثيرا عنهم خاصة الفتاتين و يتصرف بعدوانية دائمة معهم.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

*العلاقة مع الأصدقاء: علاقات الحالة جد محدودة إذ تقتصر على أربع أصدقاء فقط هم أيضا ينتهجون نفس سلوك الحالة، فكيرا ما يتعمد الإساءة لباقي زملائه و السيطرة عليهم كما يوجه الإهانة لهم هن طريق السخرية منهم و ابتزازهم.

الحالة قبل سن السادسة كان يعيش داخل أسرة يسودها الدفء و الإشباع العاطفي ولكن في سن السادسة من عمره عانت الأسرة من تدني المستوى الاقتصادي لديهم مما دفع بالأب الى الالتحاق بأحد الأحزاب السياسية الأمر الذي أدى به الى الغياب فترات طويلة ومتكررة عن المنزل، هاذ الأخير كان سبب في نشوب شجارات بين الوالدين حيت تعتقد الأم أن زوجها يخونها.

في سن السادسة من عمر الحالة و بعد التحاقه بالمدرسة تم استدعاء أم الحالة بسبب عدم التزامه بالقانون الداخلي للمؤسسة إذ كان كثيرا ما يتشاجر مع زملائه وينعتهم بألفاظ بذيئة كما وكان يقوم بتخريب ممتلكات المؤسسة.

تكرر حالات استدعاء الأم للمؤسسة على طول الفترة التي زاول فيها الحالة دراسته وأسباب استدعائها اختلفت بين تكوين جماعة رفاق تختص بالتحريض على التشاجر بين التلاميذ والاعتداء اللفظي على المعلمة والزملاء والمادي على ممتلكات المؤسسة.

4-الجانب الوجداني العاطفي:

أن القلق و التوتر بادي على الحالة عندما تتحدث عن نفسه خاصة السلوك الذي يبديه، كما ويشعر بالحزن والأسى جراء المشاكل الأسرية، حيث أن أب الحالة كثير الغياب عن المنزل وحين حضوره يعاقبه على الشكاوي الآتية من المدرسة كما وأن أمه كثيرة الانشغال بأمور أخرى.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

5-الجانب المعرفي:

أن أفكار الحالة غير مترابطة وغير مفهومة كما ولديه تشوهات معرفية تتمثل في:

- تنتابني سعادة كبيرة حينما أرى شجارات بين الزملاء.
- كثيرا ما أنادي زملائي بأسماء مثيرة للضحك وهي أسماء تليق جدا بهم.
- أنا الأقوى من بين زملائي.
- عندما أكبر سأكون قوي البنية وذو صوت خشن مثل أبي

5- استنتاج عام للحالة:

5-1 التشخيص:

حسب ما تقدم من معلومات عن الحالة والأعراض التي يعاني منها والمتمثلة في رغبته في إيذاء نفسه وغيره، الابتعاد عن الزملاء عمدا و التشجيع على التشاجر، تكوينه عصابة من الأقران يمتهنون السلوك التنمري برئاسته، الضيق و الإزعاج الناتج عن عدم حصوله على الشيء الذي يريده، محاولاته المتكررة لصرف انتباه زملائه داخل القسم عن المعلم، زيادة عن العدوان الموجه نحو الذات و ممتلكات المؤسسة.

بعد ما تم تطبيق مقياس السلوك التنمري على الحالة تم التأكد من انه معاني من السلوك التنمري.

- نتائج مقياس السلوك التنمري ومقياس السلوك العدواني:

إن الغرض من استخدام مقياس السلوك التنمري هو التأكد من أن الحالة يعاني من هذا السلوك فقد أظهرت نتائج تطبيقه بأن الحالة تعاني من التنمر بحيث تحصل على 43 نقاط

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

في بند الخاص بالتنمر النفسي، في حين تحصل على 32 نقطة في البند الخاص بالتنمر اللفظي، وقد تحصل على 14 نقطة في البند الخاص بالتنمر الاجتماعي، و 17 نقطة في البند الخاص بالتنمر الجسمي، وكان مجموع النقاط المتحصل عليها 106 أي أن الحالة لديها السلوك تنمري.

كما وتم تطبيق مقياس السلوك العدواني باعتبار أن البرنامج الحالي يستهدف السلوك العدواني لدى الطفل التنمري حيث تحصل على 38 نقطة في البند الخاص بالعدوان الجسمي و 34 نقطة في البند الخاص بالعدوان اللفضي، و 41 نقطة في البند الخاص بالعدوان الاجتماعي و كان مجموع النقاط المتحصل عليها 113 نقطة أي أن الحالة لديها سلوك عدواني.

5-2 العلاج:

يعتبر العلاج السيكودرامي من بين أنجع العلاجات للسلوك العدواني عند الطفل المتنمر لهذا تم استخدام هذا النوع من العلاج مع الحالة و ذلك بهدف مساعدته على فهم حالته و كيفية التعامل معه و كذلك العمل على التخفيف من حدته، وقد تكون العلاج من 12 حصة علاجية بمعدل جلستين في الأسبوع.

-التحليل الوظيفي للحالة:

الحالة تم الإشارة إليها عن طريق المعلمة و إخضاعه لشبكة الملاحظة داخل القسم وخارجه، إذ بدا لديه عناد يصاحبه عدم الالتزام بقوانين المؤسسة تعليماتها، كذلك عدم تقبله لأي رأي ايجابي سواء من المعلمين أو من زملائه التلاميذ مصحوب برغبة عارمة للسيطرة و التحكم بزملائه، حيث ذكرت أم الحالة إن مجوع هذه السلوكات ظهرت بعد كثرت المشاكل بين الوالدين.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- **الظروف المهيأة للاضطراب:**

- وجود معززات تعمل على استمرار المشكلة مثل استذكار المشاكل الأسرية و معاملة الأب القاسية له.

- ضعف التحصيل الدراسي.

- الأفكار الغير عقلانية.

- نفور الطلاب منه و عدم تقبلهم له.

- العمل المتكرر على تأكيد الذات من خلال العدوانية على الآخرين، إذ يميل الى السيطرة و السيادة و يسرع في استخدام القوة و يظهر اتجاهات ايجابية نحو العنف.

- تجاهل إدارة المدرسة و أفرادها لمثل هذا السلوك شجع الحالة على إيذاء و مضايقة الآخرين .

- تفاعل التلاميذ في جماعة الأقران التي تؤيد و تشجع هذا السلوك أعطى تغذية رجعية لهذا السلوك.

5-3 حوصلة :

الحالة (ا.ه) كان يعاني من السلوك العدواني و بعد علاجها عن طريق العلاج السيكودرامي الذي دام حوالي ثلاثة أشهر، أثبت فعاليته في الخفض من حدة هدا السلوك لدى الحالة بحيث تحصل على 113 درجة في مقياس السلوك العدواني و ذلك في القياس القبلي، لكن بعد العلاج فقد تحصل على 51 درجة في نفس المقياس، فقد انخفضت درجات الاضطراب خاصة في بنود العدوان اللفضي و العدوان الجسمي، و هدا يرجع الى تقنية

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المناقشة و الحوار و المحاضرة، عصف الأفكار، الأسلوب القصصي و الأسلوب السيكودرامي(التمثيل النفسي المسرحي) ....

فقد تعديل أفكاره و تزويده بطرق تفكير ايجابية، و تم العمل أيضا على تعليمه على بعض الاستراتيجيات في حل لمشاكل التي تواجهه، هذا ما عمل على الخفض من حدة السلوك وتحسن حالته النفسية، كما يعتبر تعاون الحالة مع المعالجة ذو أثر فعال في العلاج، إذ كان حريصا على القيام بالمهام الموجه إليه و الالتزام بقوانين البرنامج و مواعيد الحصص.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الفصل السابع
مناقشة النتائج في ضوء فروضها

1-الفرضية الأولى

2-الفرضية الثانية

3-الفرضية الثالثة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

1- الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لمقياس السلوك العدواني" وأكدت النتائج بعد معالجة البيانات عن طريق برنامج معالجة المعلومات spss عن وجود فرق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات السلوك العدواني لكل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة وهذا ما يسفر عن فعالية البرنامج السيكودرامي للخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر وهدا ما يتناسب مع دراسة ل **عبد المجيد** سنة (2005) وكذلك من حيث استعمال القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة من أجل التعرف على فعالية هذا البرنامج.

2- الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق القبلي و البعدي لقياس سلوك العدوانية" لقد أظهرت نتائج برنامج معالجة المعلومات spss لدراسة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية و الضابطة في القياسيين القبلي و البعدي صحة الفرضية الثانية بحيث أوضحت وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة معنوية (0.05) ، حيث انخفضت كل من متوسطات درجات التلاميذ في أبعاد العدوان الجسدي وأبعاد العدوان الاجتماعي وهذا ما يؤكد فعالية البرنامج السيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر، وتجلت فعاليته في خفض أعراض السلوك العدواني من خلال تقنية التنفيس الانفعالي وإكسابهم طرق جديدة في التفكير والتحليل والتعبير عن أفكارهم بطرق سليمة، كما تم تعريفهم بسمات الشخصية العدوانية ومعرفة بعض الحقائق عن السلوك العدواني والإلمام بالآثار الناتجة عن الاعتداء عن الآخرين و نبد السلوك وبناء علاقة ايجابية مع الذين

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

يشعرون بالعدوان اتجاههم، كما ساهم البرنامج في تعزيز روح الانتماء للمدرسة وإلمامهم بالعواقب الناتجة عن تخريب و العبث بمحتويات المدرسة إذ و بعد التطبيق التدريجي للبرنامج تزامن معه الاختفاء التدريجي لبعض السلوكات كتحرير قضاء الحاجة في مراحيض المؤسسة مثلا بعدما كان ممنوعا من طرف التلاميذ المتنمرين ، كما و تحسنت علاقتهم الاجتماعية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Frlix و آخرون سنة (1996)، دراسة Aramki وآخرون سنة (2017) من حيث فعالية العلاج السيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني .

يمكن تفسير هذه النتائج و فعالية البرنامج بالرجوع الى عدة عوامل منها الإطار النظري الذي يقوم عليه البرنامج و الذي له دور واضح في الخفض من درجات السلوك العدواني، كما أن انتظام المجموعة التجريبية في الحضور لجلسات البرنامج السيكودرامي و التزامهم بكل القواعد و القوانين التي يقوم عليها البرنامج.

3-الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على انه " لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة السلوك العدواني بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهرين لمقياس السلوك العدواني" وأكدت النتائج برنامج معالجة المعلومات spss عن عدم وجود فرق دال إحصائيا في متوسطات درجات السلوك العدواني بين القياس البعدي و التتبعي ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى والثانية ويسفر عن فعالية البرنامج السيكودرامي للخفض من حدة السلوك العدواني حيث اتفقت نتائج هده الدراسة مع دراسة ل Felix سنة (1996) من

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

حيث استعمال القياس البعدي و التتبعي للمجموعة التجريبية من أجل التعرف على فعالية البرنامج السيكودرامي .

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

خلاصة الدراسة:

لقد تبنت هذه الدراسة فئة الأطفال المتنمرين، حيث عمدت الباحثة إلى الكشف عن ظاهرة مرضية شدت انتباه الباحثين إليها في الآونة الأخيرة، خاصة الباحثين الأجنبيين، بحيث يمثل خطرا على الصحة النفسية و العلاقات الاجتماعية و الأداء الدراسي، و هو اضطراب السلوك العدواني عند الطفل المتنمر و ذلك في محاولة منها للمساهمة في علاج هؤلاء الأطفال المتنمرين الذين يبدون سلوكات عدوانية، و هو عبارة عن سلوك يستهدف ايداء الذات أو الآخرين يضم ثلاث مستويات وهي: العدوان الجسمي و العدوان الفضي والعدوان الاجتماعي .

و من هنا تكتسي هذه الدراسة أهميتها كونها تمثل جهدا علاجيا لا مجرد وصفا للظاهرة، وهو الأمر الذي نحن في أمس الحاجة إليه، حيث يمكن لمثل هذه البرامج العلاجية أن تقدم خدمة فعالة لمن يعانون مثل هذه الاضطرابات السلوكية التي تسبب لهم العديد من المشاكل و الضغوطات النفسية في العديد من المجالات مثل حياتهم الأسرية، الدراسية وبالأخص علاقاتهم الاجتماعية فالتكفل بمثل هده الفئة يعمل على مساعدتهم في رفع مستوى ثقتهم بنفسهم و النجاح في علاقتهم الاجتماعية و غيرها، و تحسين مستوى الصحة النفسية لديهم و تتلخص الأهداف المحققة من هده الدراسة في ما يلي:

- فعالية البرنامج في الخفض من حدة السلوك العدواني لدى الطفل المتنمر.

وفي الأخير تبقى نتائج هذه الدراسة في إطار حدودها البشرية و المكانية المشار إليها في الجزء الأول إلا أنها تمثل مرجعا أساسيا لمزيد من الأبحاث و الدراسات باستخدام أدوات وعينات أخرى.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

التوصيات والمقترحات :

تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات:

– زيادة الدراسة في مثل هده الاضطرابات السلوكية والإسهام الفعلي في علاجها باستخدام برامج علاجية مختلفة.

– استخدام السيكودراما مع المتنمرين بمشاركة الوالدين حيث لم تتح لهم الفرصة لمشاركتهم في البرنامج الحالي.

– استخدام السيكودراما مع اضطرابات و مشاكل سلوكية أخرى ومع فئات عمرية مختلفة وزيادة أفراد العينة و توسيعها لتشمل فئة الإناث.

– إجراء دراسة مسحية لسلوك التنمري في جميع المراحل العمرية لتحديد حجمها في الجزائر.

– دراسة العوامل المؤدية للسلوك التنمري مثل أساليب التنشئة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وغيرها من العوامل.

– إجراء دراسة مقارنة يتم من خلالها المقارنة بين أسلوبين و أكثر من العلاجات فيما يخص السلوك العدواني و التنمري.

– إجراء تغيرات في البرنامج السيكودرامي ليشمل السلوك التنمري بصفة عامة و ليس السلوك العدواني فقط.

– بناء مقاييس جديدة خاصة بالسلوك التنمري والسلوك العدواني تتلاءم والبيئة الجزائرية للمساعدة في التشخيص.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

قائمة المراجع

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة المراجع:

مراجع اللغة العربية

1. أبو غزال(معاوية).(2009). الاستقواء.عمان الأردن. دار الميسر.
2. احمد فكري(بهنساوي).(2015).التنمر الدراسي و علاقته بالدافعية للانجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.رسالة دكتوراه.جامعة بورسعيد.كلية العلوم الإنسانية.
3. احمد محمد عبد الهادي(دحلال).(2003).العلاقة بين مشاهدة بعض البرامج التلفاز والسلوك العدواني.رسالة دكتوراه منشورة. الجامعة الإسلامية. كلية التربية.
4. أسامة عبد الحميد حسن(الصوفي).(2012).التنمر عند الأطفال و علاقته بالمعاملة الوالدية.رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة باتنة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. أشرف(يعقوب).(2016). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي و تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب صعوبات التعلم.رسالة دكتوراه. الجامعة الأردنية. كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.
6. امجد عزات(عبد المجيد).(2005).مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية.رسالة دكتورا.الجامعة الإسلامية.كلية التربية.
7. إيناس حسن(صالح).(2015).فاعلية برنامج علاجي باستخدام السيكودراما في خفض أعراض اضطراب الاكتئاب لدى النساء.رسالة دكتورا. الجامعة الإسلامية. كلية التربية.
8. بطرس حافظ(بطرس).(2007). إرشاد الأطفال العاديين. عمان. الأردن.دار الميسر.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

9. بطرس حافظ(بطرس).(2009).طرق تدريس الطلبة المضطربين سلوكيا وانفعاليا.عمان. الأردن. دار الميسر.

10. حامد(السلام).(2005).الصحة النفسية و العلاج النفسي.القاهرة.مصر.عالم الكتب.

11. حقي(ألفت).(1996). سيكولوجية الطفل. إسكندرية. مصر. مركز الإسكندرية للكتاب.

12. حنان(المالكي).(2013).فاعلية برنامج إرشادي قائم على استراتيجيات السيكودراما في التخفيف من الضغط النفسي لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة أم القرى. كلية العلوم الإنسانية.

13. خالد(خياط).(2014). محاضرات في علم النفس المرضي للطفل و المراهق. جامعة خيضر بسكرة. كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية.

14. سامر جميل(رضوان).(1999).مستقبل العلاج النفسي.دمشق.سوريا.منشورات وزارة الثقافة.

15. طارق عبد الرؤوف(عامر).(2009).الانضباط المدرسي و إدارة الصف. القاهرة. مصر.مكتبة زهراء الشرق.

16. طه عبد العظيم(حسين).(2007).سلوك المشاغبة في المدارس الثانوية.عمان. الأردن. دار الفكر.

17. عائشة(نجوي).(2010).العلاج النفسي عن طريق البرمجة العصبية اللغوية. رسالة دكتوراه. جامعة الإخوة منتوي. قسنطينة. الجزائر.

18. عبد الرحمان سيد(سليمان).(1993).السيكودراما مفهومها عناصرها واستخداماتها. قطر.دار نور.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

19. عبد الرحمان محمد(العيسوب).(2003).أصول البحث النفسي.مصر.دار المعرفة الجامعية.

20. عبد الستار(إبراهيم).(1993).العلاج الجماعي للطفل.الكويت.عالم المعرفة.

21. عبد الكريم محمد(جرادات).(2016).الفروق في الاستقواء و الوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وغير المتفائلين.رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. كلية التربية.

22. عبد الله عبد العظيم(حمدي).(2013). برنامج تعديل السلوك. الجيزة. مصر.مكتبة أولاد الشيخ.

23. عبد المنعم(الخفي).(2005).موسوعة الطب النفسي.بيروت.لبنان.دار نوبلس.

24. علي موسى(الصبحين).(2013).سلوك التنمر عند الطفل و المراهق.الرياض. السعودية. جامعة نايف العربية للعلوم المنية

25. كاميليا(عبد الفتاح).(1997).سيكولوجيا العلاج الجماعي للأطفال. القاهرة. مصر. دار قباء.

26. ماجد حسن محمد(أبو عيد).(2003). أشكال السلوك العدواني لدى طلبة الصف السادس أساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، كلية الدراسات العليا.

27. ماجدة السيد(عبيد). (2014).الاضطرابات السلوكية. عمان. الأردن. دار صفاء.

28. مجدي(محمد الدستوقي).(2016).مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين. القاهرة.مصر.دار العلوم.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

29. محمد إبراهيم(عسيلة).(2015).فاعلية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما في تنمية فاعلية الذات لدى التلاميذ المعاقين حركيا بالمدارس الأساسية.رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الأزهر.كلية العلوم الإنسانية.

30. محمد أيوب(الرب).(20.17).فعالية برنامج قائم على السيكودراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة السلطان قابوس.كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. جدة. السعودية.

31. محمد حسن(غانم).(2016).العلاج النفسي الجمعي بين النظرية و التطبيق. عمان. الأردن.دار الفكر.

32. هناء(شريفي).(2018).تحليل ظاهرة الاستقواء في المدرسة الجزائرية.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية.(33) 209.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

مراجع اللغة الأجنبية:

33. Mecheel Elisa (Armaki) .(2017).School bulling. Canada. Centre of science and education.

34. Haynie et all.(2008).Prévenir l'intimidation. Canada. Centre national de prévention du crime.

35. Peter Flix (kallermam).(1996). Psychodrama and drama therapy comparison. London. Jessica. Kingsley.

36. Fond(Nilson).(2016).The role of drama in education and sport.hong Kong.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

قائمة الملاحق

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (01)

مقياس السلوك التنمري للأطفال و المراهقين

للدكتور مجدي محمد الدسوقي

بيانات أولية:

الاسم:..... الجنس(ذكر/أنثى)

المدرسة:.....

تاريخ الميلاد:.....

تعليمات:

فيما يلي مجموعة من العبارات أو السلوكيات التي تصف سلوك بعض الأفراد، و يوجد أمام كل عبارة خمسة خيارات توضح حدة أو شدة هذه السلوكيات، من فضلك وضح مدى انطباق هذه السلوكيات عليك.

المرجو منك:

-أن تقرأ كل عبارة من العبارات بدقة تامة ثم تبدي رأيك بوضع علامة (X) أسفل الاختيار الذي ينطبق عليك.

-لا تترك عبارة دون الإجابة عليها .

-لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.

-لا تنسى أن تجيب عن كل العبارات.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

-لاحظ انه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، و الإجابة تعد صحيحة -فقط-طالما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحمله العبارة،و مما يجب التأكيد عليه أن استجابتك على العبارات المكونة للمقياس تحاط بالسرية التامة، و لا تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

وشكرا على تعاونك.....

	العبارة	هذا السلوك				
		لا يحدث مطلقا	يحدث أحيانا	يتكرر الى حد ما	يتكرر كثيرا	يتكرر كثيرا جدا
		1	2	3	4	5
1	اسب بعض التلاميذ بألفاظ بذيئة					
2	أشعل الفتن بين الناس					
3	أشجع التلاميذ على التشاجر مع بعضهما					
4	ابتعد عمدا عن أحد التلاميذ					
5	أطلق ألفاظ بذيئة على بعض التلاميذ					
6	انظر الى بعض التلاميذ باستهزاء لأشعرهم بالغضب					
7	أشعر بالسعادة حينما أوجه إهانة للآخرين					
8	أحرض زملائي على الآخرين					

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

9	أتعمد الإساءة لبعض التلاميذ					
10	أحب السيطرة على الآخرين					
11	أرد على انتقادات الآخرين بكلمات عنيفة					
12	أتعمد تهديد زملائي					
13	أطلب من زملائي عدم تقديم مساعدة لمن يحتاجها					
14	أفرض أرائي على الآخرين بالقوة					
15	أطلق على زملائي أسماء مثيرة للضحك و السخرية					
16	أتجاهل مشاعر الآخرين					
17	أشعر بارتياح حينها أرى الخوف في عيون الآخرين					
18	أتحدث بلهجة رافضة لأراء الآخرين					
19	انظر للآخرين نظرات غاضبة لتخويفهم					
20	أقوم بابتزاز الآخرين					
21	اجبر الآخرين على فعل أشياء لا يرغبونها					
22	أتعمد ضرب أو دفع الآخرين دون سبب					

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

23	اهدد الآخرين و أتوعدهم بالضرب					
24	أطلق الشائعات و الأكاذيب على بعض التلاميذ					
25	أتعمد نقد الزملاء و السخرية منهم دون سبب					
26	احصل على ما أريده من الآخرين بالقوة					
27	أضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب					
28	أعرقل الآخرين بقدمي أثناء مرورهم أمامي					
29	أقوم بصفع أحد التلاميذ أمام الآخرين					
30	أحرض الآخرين على تجاهل احد التلاميذ					
31	أسعى الى إفساد أنشطة زملائي					
32	استفز زملائي عند الحديث معهم					
33	أقوم بعمل مقالب لزملائي و أدعي و ادعي أن زميل آخر هو من فعل ذلك					
34	أفتعل أسبابا وهمية للتشاجر مع الآخرين					
35	أضايق التلاميذ الأصغر سنا مني					

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

36	أتعمد أغاضة زملائي					
37	أقوم بتخريب و إتلاف ممتلكات زملائي					
38	أتعمد إخفاء الأشياء التي تخص زملائي					
39	ارفض إرجاع الأشياء التي استعرتها من زملائي					
40	أتعمد أخد الأشياء التي تخص زملائي					

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (02)

مقياس السلوك العدواني للأطفال

أماجدة الشهري-أنوف الشريم

بيانات أولية:

الاسم:..... الجنس(ذكر/أنثى)

المدرسة:.....

تاريخ الميلاد:.....

	العبارة	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
01	أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة.				
02	أندفع الى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي				
03	أحاول تدمير ممتلكات غيري من الأطفال.				
04	أرغب في اللعب و العبث بمحتويات الفصل.				
05	أندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة.				
60	أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إساءة.				

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

70	أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم.				
80	أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية.				
09	أندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي.				
10	أحصل على حقوقي بالقوة.				
11	أرد الإساءة البدنية بالقوة.				
12	أفضل مشاهدة الملاكمة و المصارعة الحرة على غيرها من الألعاب.				
13	أرد الإساءة اللفظية ببدنية.				
14	أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين.				
15	أصرخ لأسباب تافهة.				
16	أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل دون سبب واضح.				
17	أميل الى تدبير خدع أو مكائد للآخرين.				
18	أستخدم ألفاظ و عبارات غير محبوبة في التعامل مع زملائي.				

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

19	أضحك و أقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك.				
22	أهتف بقوة بالفصل للفت الأنظار لي دون سبب.				
21	لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظيا لهم.				
22	ادفع زملائي الى معاكسة المدرسين و المشرفين لفظيا.				
23	إدا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة.				
24	أبدا و أنا مدفوع الى التحقير اللفظي و السخرية من الزملاء.				
25	أقول بعض النكت و الفكاهة بقصد السخرية.				
26	أميل الى السخرية من أراء الآخرين.				
27	ليس من السهل أن اهزم في أي مناقشة.				
28	لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة.				
29	أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا أشعر بأحد.				
30	أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين.				

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

31	أفضل أفلام الحرب و العصابات و المغامرات على غيرها.				
32	أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات.				
33	أغضب بسرعة إدا ضايقني أي فرد.				
34	لا أثق في المحيطين بي.				
35	أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم.				
36	أوجه اللوم و النقد لنفسي على كل تصرفاتي.				
37	أوجه اللوم و النقد لغيري على كل تصرفاتي.				
38	أشعر بالسعادة إذا اخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد و اللوم.				
39	أميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب مني.				
40	من السهل أن أخيف زملائي.				
41	أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية.				
42	أتضايق من عادات المحيطين بي.				

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (03)

جدول يوضح ثبات مقياس السلوك التنمري من خلال قياس الاتساق الداخلي بين أبعاده

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ في أول اختبار عند مستوى الدلالة 0.05	معامل ألفا كرونباخ بعد 21 يوم عند مستوى الدلالة 0.05
تنمر نفسي	0.886	0.905
تنمر لفضي	0.9	0.919
تنمر اجتماعي	0.882	0.919
تنمر جسمي	0.885	0.905

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (04)

جدول يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني من خلال قياس الاتساق الداخلي بين أبعاده

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ في أول اختبار عند مستوى الدلالة 0.05	معامل الفا كرونباخ بعد 21 يوم عند مستوى الدلالة 0.05
عدوان جسدي	0.786	0.802
عدوان لفضي	0.8	0.817
عدوان اجتماعي	0.872	0.920
تنمر جسمي	0.867	0.915

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (05)

الدرجات الخام للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية في القياس القبلي و البعدي

	قياس قبلي				قياس بعدي			
افراد / ابعاد	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4
عدوان جسدي	38	38	44	42	14	17	20	21
عدوان لفضي	34	42	45	49	17	20	23	24
عدوان اجتماعي	41	38	38	36	20	22	25	29
	113	118	127	127	51	62	68	74

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (06)

الدرجات الخام للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية و الضابطة في القياس القبلي

	المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
افراد / ابعاد	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4
عدوان جسدي	38	38	44	42	32	29	39	43
عدوان لفضي	34	42	45	49	30	40	47	47
عدوان اجتماعي	41	38	38	36	44	47	39	30
	113	118	127	127	106	116	125	120

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (07)

الدرجات الخام للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية و الضابطة في القياس البعدي

	المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
أفراد / أبعاد	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4
عدوان جسدي	30	32	40	44	14	17	20	21
عدوان لفضي	32	39	48	45	17	20	23	24
عدوان اجتماعي	45	44	37	32	20	22	25	29
	107	115	125	121	51	62	68	74

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق رقم (08)

الدرجات الخام للأبعاد و الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني للمجموعة التجريبية في القياس البعدي و التتبعي

	قياس تتبعي				قياس بعدي			
أفراد / أبعاد	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4	فرد1	فرد2	فرد 3	فرد 4
عدوان جسدي	17	19	20	20	14	17	20	21
عدوان لفضي	20	23	24	23	17	20	23	24
عدوان اجتماعي	21	19	27	28	20	22	25	29
	58	61	71	71	51	62	68	74

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الملحق (09)

جلسات البرنامج السيكودرامي

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة: التعارف المتبادل و التعريف بالبرنامج السيكودرامي.

أهداف الجلسة:

- ❖ التعارف المتبادل فيما بين مجموعة الطلاب الإرشادية و الباحث.
- ❖ إقامة علاقة تفاعل بين الباحث و الطلاب و خلق أجواء من المرح.
- ❖ إذابة الجليد و كسر الجمود بين الطلاب المسترشدين.
- ❖ تعريف الطلاب بالبرنامج و سير العمل به.
- ❖ توضيح أهداف البرنامج التي يسعى إلى تحقيقها.
- ❖ التعرف على توقعات الطلاب المشاركين من البرنامج.

الأسلوب المستخدم: الإلقاء(المحاضرة)، ألعاب تنشيطية، المناقشة و الحوار،عصف الأفكار.

المواد المستخدمة: عيدان كبريت، زجاجة بلاستيكية، أوراق، أقلام.

مدة الجلسة:(45) دقيقة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

عرض الجلسة:

بدأت الباحثة بالترحيب بالطلاب المسترشدين المشاركين، و من ثم قامت بالتعريف عن نفسها و عن طبيعة عملها، و كذلك الهدف الذي يرمي إليه من وراء إجراء هذه الدراسة المتمثلة بالبرنامج السيكودرامي.

-بعد ذلك قامت الباحثة بالتعرف و تعريف الطلاب على بعضهم البعض لتسود الألفة و المحبة و ذلك باستخدام طريقة ممتعة غير تقليدية عن طريق عيدان الكبريت، حيث طلب من كل طالب إشعال عود من الكبريت و البدا بالتحدث معرفا عن نفسه و هوايته و الأشياء التي يحبها و أشياء أخرى يريد تعريف الطلاب عنها حتى انطفئ العود فيتوقف عن الحديث، و هنا برزت قدرات الطلاب المسترشدين على إبقاء العود مشتعلا أكبر مدة للحديث عن نفسه، كما أن هذه الطريقة تجعل الجميع منتبهين لما يقوله زميلهم و تعلمهم الالتزام بالوقت المحدد.

-بعد ذلك نفذت الباحثة نشاطا آخر بصحبة الطلاب بهدف إذابة الجليد و كسر الجمود فيما بين الطلاب أنفسهم من جهة و الباحث من جهة أخرى، و من أجل خلق أجواء مليئة بالثقة و الألفة و الفرح و السرور، و تمثل هذا النشاط بلعبة (دارت القنينة) حيث طلب الباحث من الطلاب الجلوس على شكل دائرة و قام بوضع قنينة بلاستيكية فارغة في وسط الدائرة و قام بلفها، و من تشير إليه فوهة الزجاجة يقوم بالإجابة على سؤال أو القيام بشيء يطلبه منه الذي تقع عليه مؤخرة القنينة، بعد ذلك يقوم الطالب الذي وقعت فوهة الزجاجة اتجاهه بلفها لمعاودة الكرة، و هنا حاول الباحث تشجيع الطلاب على سؤال بعض الأسئلة المتعلقة بمشكلات و مشاعر و حياة الطلاب اليومية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

-بعد التعارف و أجواء المرح و السرور قام الباحث بإلقاء الضوء على ماهية البرنامج الإرشادي السيكودرامي المستخدم، و تحديد الأهداف المرجوة من وراء تطبيق جلسات البرنامج، و أهمية البرنامج، و الطريقة التي يقوم عليها البرنامج، و طبيعة العمل المنوطة بالطلاب أثناء البرنامج التي تعتمد على الالتزام و المشاركة الجماعية و التفاعل فيما بينهم ، و هنا أبدى الطلاب ترحيبهم و إعجابهم بالفكرة

و أكدوا على استعدادهم للمشاركة و الالتزام بفعاليات و أنشطة البرنامج.

و بعد ذلك تم الاتفاق مع الطلاب على المكان الذي ستعقد فيه الجلسات، و كذلك على الموعد الذي يناسبهم حيث ثم الاتفاق مع الطلاب على المكان الذي ستعقد فيه الجلسات، وكذلك على الموعد الذي يناسبهم حيث ثم الاتفاق على تكون الجلسات على مدار يومين في الأسبوع، و تتراوح مدة الجلسات ما بين (45-60) دقيقة.

-بعد ذلك أخبرت الباحثة الطلاب بأن أي جماعة تعيش على أي بقعة من بقاع الأرض تضع لنفسها قواعد و ضوابط تحدد العلاقة فيما بينها ، فما رأيكم أن نضع لأنفسنا مجموعة من القواعد تحدد سيرنا و نلتزم بها من خلال تنفيذ جلسات البرنامج؟ وافق الطلاب على ذلك و بدؤوا يقترحون بعض القواعد و الضوابط، و في النهاية تم الاتفاق معهم على مجموعة من القواعد و قام الباحث بكتابتها على ورق مقوى و تعليقها في قاعة النشاط، **و تمثلت هده القواعد و القوانين فيما يلي:**

1. الالتزام بالحضور و بمواعيد تنفيذ الجلسات.
2. احترام الغير.
3. الإصغاء الجيد و الناشط.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

4.الاستئذان قبل الحديث و عدم المقاطعة أثناء الحديث.

5.الديمقراطية في الحوار أي لكل طالب الحق في التعبير عما يجوب بخاطره بكل أريحية.

6.التقبل أي احترام أراء الغير و عدم الاستهزاء و السخرية بهم و توجيه النقد الاذع لهم.

7.الالتزام بالهدوء أثناء الاستماع للقصة و أثناء التمثيل.

8.البقاء في قاعة النشاط حتى نهاية الجلسة.

9.المحافظة على نظافة المكان.

10.التفاعل و المشاركة الجماعية.

11.السرية.

– بعد وضع القواعد و القوانين ترك الباحث الحرية للطلاب المشاركين في البرنامج للتحدث حول توقعاتهم و اهتماماتهم و طموحاتهم من هاذ البرنامج السيكودرامي، و عن مدى معرفتهم بمثل هذه البرامج، و من تم التعرف على مدى حاجاتهم لمثل هده البرامج، و هنا أكد العديد من الطلاب المشاركين على أهمية مثل هده البرامج و خاصة في ضل الظروف التي يعيشونها، و في نهاية الجلسة أتاحت الباحثة الفرصة للطلاب لتوجيه تساؤلاتهم واستفساراتهم حول البرنامج عامة و ما دار في الجلسة خاصة، و من ثم قدمت الباحثة الشكر و التقدير للطلاب المشاركين و أخبرهم أنهم سيجدون ما يسرهم في الجلسات القادمة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة: المشاكل السلوكية في المرحلة الإعدادية .

أهداف الجلسة:

- ❖ تعرف الطلاب على ماهية المرحلة التي يمرون بها.
- ❖ تعرف الطلبة على مشكلاتهم في أجواء مليئة بالثقة و المحبة.
- ❖ التعرف على الأسباب المؤدية الى مشكلاتهم كما يرونها.
- ❖ التعرف على الحلول المقترحة لمشكلاتهم من وجهة نظرهم الخاصة .
- ❖ معرفة مدى تأثير هذه المشاكل على الشخصية السوية و الشخصية اللاسوية .
- ❖ التعرف على نظرة الطلاب لأنفسهم و الجوانب الايجابية السلبية عندهم.

الأسلوب المستخدم: المحاضرة، المناقشة الجماعية، الحوار، مجموعات العمل، عصف الأفكار.

المواد المستخدمة: أوراق، أقلام، نشاط.

مدة الجلسة: (45) دقيقة.

عرض الجلسة:

-في البداية قام الباحث بالترحيب بالطلاب و الثناء عليهم لحضورهم و التزامهم، و من تم قام بتلخيص مجريات الجلسة السابقة.

-بعد ذلك قام الباحث بعرض مبسط للمراحل التي يمر بها الإنسان ابتداء من لحظة التكوين و حتى لحظة نهايته و مماته، مع التأكيد على أن لكل مرحلة من هذه المراحل مشكلاتها الخاصة، حيث تم التركيز على مرحلة المراهقة المبكرة التي يمر بها الطالب في

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المرحلة الإعدادية، و الخصائص التي تتمتع بها هده المرحلة، و المتغيرات التي تحدث في هده المرحلة، مع تقديم بعض النصائح التي تساعد الطلاب في كيفية التعامل مع هذه المرحلة من أجل المرور منها بسلام.

-بعد ذلك ألقى الباحث الضوء على المشكلات السلوكية الشائعة لدى الطلاب في المرحلة الإعدادية التي أجمع عليها بعض العاملين في الحقل التربوي (مدراء، مدرسين، المرشدين ، المعلمين) و بعض أولياء الأمور من خلال المسح الذي أجرته الباحثة، و التي تم تقسيمها في محورين و تتمل في المشكلات التالية: "مشكلة السلوك العدواني، مشكلة الانضباط المدرسي" بعد التعرف على ماهية تلك المشكلات تم التعرف على أنواعها و إشكالها المختلفة.

و من تم تبدأ الباحثة بالتعرف على الأسباب المؤدية الى المشكلات من قبل المسترشدين عن طريق المناقشة الحرة، و الرأي المستقل لكل طال لكي يعبر عن الأسباب التي يراها لمشكلته، و بعد ذلك تم التطرق إلى عواقب هذه المشكلة على كافة الأصعدة، و مدى تأثيرها على توافق و تكامل الإنسان و وصوله إلى الشخصية السوية، و مدى العلاقة بين تلك المشكلات السلوكية و الأحداث الحالية الدائرة من حول الطلاب (الخبرات الصادمة)، وتحدث الطلاب عن الكثير من العوامل و الأسباب المؤدية إلى مشكلاتهم السلوكية.

-بعد ذلك قامت الباحثة بتشكيل مجموعة للتعرف على الحلول المقترحة لمشكلاتهم من وجهة نظرهم الخاصة من خلال تسجيل حلول كل فرد من المجموعة و عرضها أمام الجميع، بعد ذلك تم تدارس هذه الآراء و المقترحات و مناقشتها من أجل اختيار الحلول والمقترحات الأكثر واقعية، و القابلة لحل مشكلاتهم، و التي تتناسب مع ظروفهم و قدراتهم و هنا ذكر الطلاب العديد من المقترحات و الحلول، حيث قام الباحث بتدعيم الحلول والمقترحات الإيجابية.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري

-بعد الانتهاء من التعرف على الأسباب و المقترحات و الحلول، طبق الباحث فعالية تسمى "**الجوانب الإيجابية و السلبية في شخصيتي**" حيث تهدف هذه الفعالية إلى التعرف الطلاب على الجوانب الإيجابية و السلبية عندهم، و كذلك التي توجد عند الآخرين، و مساعدة الطلاب للاستفادة من الجوانب الإيجابية الموجودة عند الآخرين و كيفية العمل على تعديل الجوانب السلبية عندهم، حيث تم توزيع ورقة على كل طالب و طلب منهم كتابة خمس أشياء ايجابية و أشياء سلبية و يرونها في شخصيتهم أو في سلوكهم أو في أسلوب تعاملهم و اتصالهم مع الآخرين. بعد الانتهاء قامت الباحثة بجمع هذه الأوراق و إعادة توزيعها بطريقة عشوائية و طلب كل واحد قراءة الورقة الموجودة معه و محاولة مساعدة صاحب السلبية، بعد ذلك ثم القيام بمناقشة النقاط التالية:

* ما هو شعوركم و انتم تكتبون الجوانب الإيجابية و السلبية في شخصيتكم؟

*لماذا يصعب علينا التحدث و السلبية الموجودة فينا أو عند الآخرين؟

*عند سماعكم نقد الآخرين لكم، ماذا تشعرون؟ و إدا امتدحكم آخرون بماذا تشعرون؟ ولماذا؟

*كيف يمكن أن نساعد صاحب هذه السلبية لتغلب عليها؟

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

*ماذا لو لم يعرف الآخرون بايجابياتنا و أنكروها وبدلا منها قاموا بالتركيز على سلبياتنا؟ كيف نتصرف؟

*أذا امتدح آخرين ايجابيات ليست بنا، بماذا تشعر؟

و في نهاية الجلسة قام الباحث بإتاحة الفرصة أمام الطلاب من أجل الإجابة عن تساؤلاتهم و استفساراتهم حول ما دار و تم التطرق إليه في الجلسة، و قبل إنهاء الجلسة قام الباحث بتكليف الطلاب بتلخيص مجريات الجلسة و أهم النقاط الإيجابية التي استفادوا منها خلال سير الجلسة كواجب بيتي، و في النهاية شكر الباحث على مشاركتهم الفعالة.

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة: تدريبات التنفس

أهداف الجلسة:

- مساعدة الطلاب تدريجيا على التعرف على خصائص التنفيس الانفعالي و إمكانياتها التعبيرية.
- إعطاء فرصة للطلاب لتفريغ الطاقات السلبية لديهم من خلال الحركة و الانبساط مع زملاءهم.

المواد المستخدمة: بلالين، كرة تنس الطاولة.

مدة الجلسة: (45) دقيقة

الأسلوب المستخدم: ألعاب درامية.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

عرض الجلسة:

جلس الطلاب في الأماكن المخصصة و رحبت الباحثة بهم و أثنت عليهم ،ومن ثم قامت بمشاركة الطلاب في تلخيص مجريات الجلسة السابقة، حيث قام أحد الطلاب بسرد أهم النقاط الايجابية التي استفادوا منها في الجلسة السابقة، وبعد ذلك أخبرتهم الباحثة بأنها اليوم تنوي القيام ببعض الألعاب و التمرينات الممتعة و التي تجلب المتعة و السرور.

أولا/ تدريبات الشهيق و الزفير:

-طلب الباحث من الطلاب الوقوف و جعل الذراعان حران، ثم قام بعمل زفير مع نصف فم مفتوح و انحناءة أمامية للجسم و الرأس و الطلب من الطلاب القيام بعمل هذا التدريب كما يفعل، ثم قام بعمل شهيق عميق من الأنف و الذراعان مفتوحان و الجسم منتصب ثم حبس الأنفاس لمدة ثوان و كررت بصحبة الطلاب هذا التمرين لعدة مرات.

بعد ذلك طلبت الباحثة من الطلاب الجلوس وأن يضع كل واحد منهم يده على أنفه ثم ينفخ ويشعر بتأثير الهواء على يده، ثم طلب منهم وضع أيدهم على أفواههم ثم النفخ حتى يشعرون بتأثير الهواء الخارج من الأنف على أيديهم، ثم طلب منهم معرفة الفرق بين التنفس من خلال الفم و من خلال الأنف؟، أجاب الطلاب أن هواء الأنف ساخن و هواء الفم بارد، و شجعت الباحثة الطلاب على هذه الإجابة السلمية.

- بعد الانتهاء من ذلك، طلبت الباحثة من الطلاب التحرك نحو المقاعد و طلبت من كل اثنين أن يقف كل منهما أمام الآخر على المقعد و أعطى لكل منهما كرة تنس طاولة وطلب من كل منهم أن يوصلهما إلى زميله عن طريق النفخ و يفعل زميلة العكس و يردها إليه.

- بعد ذلك طلب الباحث من الطلاب الجلوس نصف دائرة، و أن يتخيل كل واحد منهم أنه يجري و راء الباص و كيف سكون تنفسه في هذه الحالة ؟

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

28/11/2019

ثانيا/ نفخ و تفجير البلالين:

–قامت الباحثة بإعطاء كل طالب من المجموعة الإرشادية بالون، و طلبت منهم انتظار إشارة البدء، لنفخ البلالين معا حتى تفجير البالون و الطالب يفجر بالونه من خلال النفخ أولا يعتبر فائزا.

و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب و سال الطلاب عن مدى إعجابهم و رأيهم بالأنشطة التي تم تنفيذها بصحبتهم أثناء الجلسة، و ما هي الفوائد التي تعود علينا من وراء تلك الأنشطة و التمارين، حيث عبروا عن سعادتهم و فرحهم و هذا كان واضحا أثناء تنفيذ الأنشطة، حيث طلب منهم الباحث ممارسة هذه التدريبات و الأنشطة بصحبة الأهل والأصدقاء.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة: تدريبات تنمية الإدراك و الحواس و القدرة على التركيز.

أهداف الجلسة:

- ❖ تنمية رهافة الحس و القدرة على إدراك الأشياء لدى الطلاب.
- ❖ تطوير حواس الطلاب لحواسهم في عمليات الاكتشاف و التعامل مع الأشياء.
- ❖ استخدام الطلاب لحواسهم في عمليات الاكتشاف و التعامل مع الأشياء.
- ❖ تطوير قدرات الانتباه و التركيز لدى الطلاب بشكل عام.
- ❖ إعطاء الطلاب الفرصة الكاملة للتركيز على مهمات شيقة و مثيرة لحب الاستطلاع.
- ❖ تعليم الطلاب قوة الملاحظة و تركيز الانتباه.
- ❖ تعليم الطلاب قوة الملاحظة و تركيز الانتباه.
- ❖ تعليم الطلاب الحفظ السريع بالذاكرة قصيرة المدى لأكبر فترة زمنية ممكنة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

المواد المستخدمة: بلالين، كرة صغيرة، زجاجات، طباشير، بقوليات، كراسي،شاكوش، مسمار، مسطرة.

مدة الجلسة: 45 دقيقة

الأسلوب المستخدم: ألعاب درامية

عرض الجلسة:

بعد تلخيص مجريات و أحداث الجلسة السابقة رحبت الباحثة بالطلاب و أخبرهم بأنه تنوي اليوم ممارسة العديد من الأنشطة و التدريب التي نستخدم فيها حواسنا مثل(السمع، البصر، اللمس) و أخرى تعتمد على الانتباه و التركيز و التذكر.

أولا: تدريبات تنمية الإدراك و الحواس:

نشاط رقم(01) كشف الأشياء باستخدام الحواس(السمع، اللمس، البصر):

-(حاسة السمع) طلب الباحث من الطلاب الاتصال و التركيز إلى الأصوات المنبعثة من خارج قاعة النشاط، حيث اتفق الباحث مع أحد الأشخاص المساعدين بإصدار عدد من الأصوات مع وجود فترة زمنية بين كل صوت و صوت، من أجل تعرف الطلاب على تلك الأصوات و مناقشة الباحث لهم حول ماهية الصوت و نوعه، و السبب يمكن أن يكون صادر بسببه أو عنهن و تمثلت هذه الأصوات في "أصوات ترتيب الكراسي، أصوات علب كولا عندما توضع في كيس نايلون، صوت شاكوش يدق به مسمار، علبه بها حصى".

- (حاسة اللمس) قام الباحث بإحضار مجموعة من الأشياء جزء من هده الأشياء موجود داخل أكياس أو ملفوف بقطعة من القماش، و جزء آخر مكشوف في أطباق بلاستيكية ومن هذه الأشياء: حبات رز، حبات فاصوليا، حبات فول، مسطرة، حجر، قطعة بسكويت،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

وطلبت من الطلاب إغماض أعينهم من أجل التعرف على تلك الأشياء من خلال لمسها، و كذلك الاستخدامات التي يمكن أن تستخدم فيها.

- (حاسة البصر) طلب الباحث من أحد الطلاب البدء بملاحظة الأشياء الموجودة داخل قاعة النشاط بتركيز شديد، بحيث يحتفظ في ذاكرته أكبر قدر ممكن من التفاصيل لمدة عشر ثواني، و من الأشياء التي يمكن التركيز عليها على سبيل المثال اللوحات المعلقة على الجدران أو لون هذه اللوحات أو الزينة الموجودة إلخ ...، و بعد الانتهاء من المدة المحددة طلبت منه إغماض عينيه أو الالتفاف بعكس المكان الذي كان ينظر إليه بحيث لا يراه، وبدا الطلاب بسؤاله عن الأشياء التي كان ينظر إليها و مركزا فيها، و الباحثة هنا تترك المهمة للطلاب المسترشدين لتحديد صحة أو خطأ التفاصيل التي يذكرها الطالب، و بعد الانتهاء ثم إعادة الكرة مع طالب آخر.

ثانيا/تدريبات القدرة على التركيز:

نشاط رقم (02) بر و بحر :

رسمت الباحثة دائرة على الأرض بحيث يمثل "البحر" داخلها و "البر" خارجها، و بعد دلك طلبت من الطلاب الالتفاف من حول الدائرة و عند سماعهم كلمة "بحر" يقفزون داخلها وعند سماعهم كلمة "بر" يقفون خارجها، و هنا قامت الباحثة بالعمل على تشتيت تركيز الطلاب ما بين البر و البحر و الطالب الذي لا يكون مركزا يخرج من اللعبة.

نشاط رقم(03) عنتر و عبلة:

قسمت الباحثة الطلاب الى مجموعتين تقف كل مجموعة موازية لأخرى، و مسمى الأولى عنترة و مسمى الثانية عبلة، و جميع الطلاب أي المجموعتين مسمى عليهم الحصان،

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

و طلبت منهم عند سماع أي مجموعة مسماها أثناء سرد قصة "عنتر و عبلة" من قبل الباحثة الجلوس و الوقف بسرعة و الذي لا يقوم بذلك لا يكون مركزا فيخرج من اللعبة.

نشاط رقم (05) لعب البولنج:

قامت الباحثة بإحضار طابة و بعض الزجاجات البلاستيكية الفارغة و صفها بشكل هرمي (مثلث)، و طلب من أحد الطلاب دحرجة الطابة بهدف إصابة الزجاجات عن بعد عدة أمتار حتى ينجح في إصابة الهدف، و تم إعادة الكرة مع الطلاب الآخرين .

و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على تفاعلهم الواضح أثناء تنفيذ الأنشطة، و أنهى الجلسة مؤكدة على الاستفادة من هده الأنشطة من خلال ممارستها بصحبة الأهل .

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة: تدريبات الحركة التي تعتمد على ترجمة الأفكار و الخيالات الى حركة.

أهداف الجلسة:

- تنمية القدرة على التعبير الحركي لدى الطلاب.
- المحافظة على اللياقة البدنية عند الطلاب و تعريفهم بأجزاء أجسامهم بطريقة متناسقة.
- اكتساب الطلاب المهارات المعرفية و البدنية و الإبداعية من اجل تنمية ذكائهم.
- استغلال الطاقة الذهنية و الحركية من أجل المتعة النفسية.
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتنفيس عن انفعالاتهم و توتراتهم المختلفة.
- إكساب الطلاب القدرة على المرونة و التكيف مع التغيرات.
- اكتساب الطلاب بعض القيم الأخلاقية و الاجتماعية مثل الحب، التعاون، الصدق..

الأسلوب المستخدم: الألعاب الدرامية

المواد المستخدمة: طباشير

مدة الجلسة: (45) دقيقة

عرض الجلسة:

بدأت الباحثة بالترحيب بالطلاب، و من ثم قامت بتلخيص مجريات الأنشطة التي تم تنفيذها في الجلسة السابقة، و بعد ذلك أخبرتهم بأنها تنوي اليوم تنفيذ بعض الأنشطة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

والتدريبات بصحبتهم التي تعتمد على قوة التخيل و ترجمة الأفكار و الخيالات الى حركة على الأرض.

نشاط رقم (01) التخيل:

طلبت الباحثة من الطلاب أن يتخيلوا أنفسهم في مواضيع مختلفة و القيام بأداء و تميل هذا الموقف بالحركة.

تخيل أنك:

- تسير في حديقة مليئة بالمياه.
- تؤدي واجباتك المدرسية.
- تقود: سيارة، دراجة، قطار، حمار.
- تمشي على شيء ساخن–بارد.
- متعب، مذعور، متكاسل، خائف، مسترخ، رجل آلي.

نشاط رقم(02) المرايا:

قسمت الباحثة الطلاب إلى أزواج بحيث يقف كل طالب أمام زميله، و يتخيل كل منهم أن الآخر مرآة و زميله يقف أمامه و يفعل زميله جميع الحركات بالضبط، ثم يتبادل كل طالب دور الآخر، و من هده الحركات مثلا على سبيل المثال: تصفيف الشعر، تنظيف الأسنان.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

نشاط رقم(03) السيرك:

قامت الباحثة برسم خط على الأرض و طلب من أحد الطلاب أن يتخيل نفسه يعمل في السيرك و أن هدا الخط المرسوم معلق في الهواء، و عليه أن يمشي على هذا الحبل محافظا على توازنه و يضع كتابا صغيرا فوق جبينه، و بعد الانتهاء قام طالب آخر بذلك.

نشاط رقم (04) السوق:

طلبت الباحثة من الطلاب أن يتخيلوا أنفسهم بائعين ي السوق، و أن يختار كل واحد منهم صنف من أصناف الفواكه أو الخضار يختلف عن الآخر، بعد ذلك طلبت منهم تسويق بضاعتهم التي اختاروها من خلال المناداة و الإعلان عن بضاعتهم لتشتد المنافسة بينهم.

و في نهاية الجلسة قامت الباحثة بمناقشة الطلاب بالأنشطة و الأهداف التي تسعى إليها، و بعد ذلك شكرتهم على مشاركتهم الفعالة مذكرة إياهم بموعد الجلسة القادمة.

الجلسة السادسة:

موضوع الجلسة: تدريبات المحاكاة و التخيل.

أهداف الجلسة:

- ❖ تنمية القدرة على المحاكاة و التقليد لدى الطلاب.
- ❖ تنمية القدرة على التخيل و الإبداع لدى الطلاب.
- ❖ تدعيم التلقائية و الثقة بالنفس لدى الطلاب.
- ❖ تنمية الشعور بأهمية العمل الجماعي التعاوني لتعزيز الروابط الاجتماعية بين الطلاب.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- مساعدة الطلاب على إيجاد جو من التجانس و الاسترخاء.

الأسلوب المستخدم: ألعاب درامية، مناقشة و الحوار، استنتاج الأهداف.

المواد المستخدمة: رول ورق

مدة الجلسة: (45) دقيقة.

عرض الجلسة:

بعد جلوس الطلاب و إجراء التهيئة اللازمة قامت الباحثة بإجراء عرض لمجريات الأنشطة التي تم تناولها في الجلسة السابقة ، و أخبرتهم بأنها ستقوم بتنفيذ تدريبات المحاكاة و التخيل من خلال بعض الألعاب و الأنشطة الدرامية.

نشاط رقم (01) خروج الكتكوت:

أحضرا الباحثة معها رول ورق المتصل ببعضه البعض و سال الطلاب هل رأى أحدكم الكتكوت و هو يخرج من البيضة؟ أجاب الطلاب بنعم، و بعد ذلك طلبت من أحد الطلاب أن يجلس و هو في وضع انكماش، و قامت الباحثة بلفه بورق و طلبت منهم الخروج من البيضة(الورق الملفوف) كما يفعل الكتكوت حيث يبدأ بالحركة داخل البيضة بالتصاعد فالكتكوت بالداخل يريد الخروج و شيئا فشيئا يتمكن الطالب من تكسير القشرة(الورق) ليظهر بعض أجزاء جسمه، و من تم الخروج من البيضة مكتشفا العالم بطريقة مترددة و بخطوات متعثرة كما الكتكوت تماما، و بهذا المشهد تم خلق حالة من الترقب و الفضول لدى الطلاب المشاهدين.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

نشاط رقم (02) رحلة الى الخيال:

طلبت الباحثة من الطلاب أن يختار كل طالب المكان الذي يجد فيه الراحة داخل قاعة النشاط مع إغماض الأعين لمدة دقيقتين، و أن يتخيل كل طالب منهم أنه يقوم برحلة الى مكان يحبه و أثناء هذه الرحلة عليه اختيار طال آخر ليشاركه في هذه الرحلة، و خلال ذلك يقوم بعدة فعاليات و أنشطة مع هذا الصديق الذي اختاره، بعد ذلك يبلغ الطالب إنهاء رحلتهم هذه مع الصديق و القيام بوداعه و من تم العودة الى قاعة النشاط. بعد ذلك ناقش الباحث الطلاب في المحاور التالية:

- الطلب منهم الحديث عن رحلتهم التي قاموا بها؟
- ماذا يعني الخيال بالنسبة لنا؟
- الحديث عن صديقهم من هو؟ و ماذا يعني لهم؟
- ما هي مشاعركم و انتم تنهون هذه الرحلة؟

نشاط رقم(03) التمثال و النحات:

قسمت الباحثة الطلاب الى أزواج يقفون في زوايا القاعة و كأنها متحف بحيث يقوم الأول بدور النحات و الثاني بدور التمثال، و من تم أعطت الباحثة للطلاب إشارة البدء لكي يقوم النحات بإخراج شكل تعبيري من خلال الزميل الذي يقوم بدور اللوحة أو الثمتال، و على الطالب الذي يقوم بدور الثمتال أن يبقى و يلتزم بالوضع الذي يتركه عليه زميله النحات، و بعد ذلك تم قلب الأدوار و من هذه الأوضاع التي يمكن أن يقوم بها الطلاب على سبيل المثال: إلقاء التحية، الابتسامة، المصافحة....

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

نشاط رقم (04) التخيل:

طلبت الباحثة من الطلاب إغماض أعينهم و أن يتصوروا أنهم:

أحد الحيوانات التالية: (زرافة، قطة، أرنب، ثعبان، أسد، تمساح، طائر، سمكة)

شجرة تباغتها زوبعة ثم إعصار، و يشتد المطر، ثم يهدأ الجم، و بعدها تهب عاصفة رملية.

نشاط رقم (05) تقليد الأصوات و المشاعر:

طلبت الباحثة من الطلاب تقليد مايلي:

- أصوات مثل: الرياح، السيارة، جرس المدرسة، تكات الساعة، الديك، القطة، الحصان.
- المشاعر التالية: الغضب، الحزن، الفرح، القوة، الضعف، الخوف، البكاء.

في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على حسن تفاعلهم، و أخبرتهم أنه في الجلسة القادمة سوف تبدأ في سرد بعض القصص و تمثيلها.

الجلسة السابعة

موضوع الجلسة: مشكلات السلوك العدواني- العدوان اتجاه الآخرين.

أهداف الجلسة:

- ❖ التعرف على سمات الشخصية العدوانية و الفعل العنيف.
- ❖ معرفة بعض الحقائق عن السلوك العدواني، و المقارنة بين السلوك العدواني والسلوك العادي.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- ❖ نبذ العنف و العدوان كسلوك يعم بين أفراد المجتمع.
- ❖ الإلمام بالآثار الناجمة عن الاعتداء على الآخرين.
- ❖ التعرف على أساليب و أنماط السلوك مختلفة لمواجهة السلوك العدواني تعتمد على العقل و ليس القوة.
- ❖ بناء علاقة مع الذين نشعر إزاءهم بالعدوان.
- ❖ تعلم التفكير بحلول بناءة للمشكلات و تنفيذها.

الأسلوب المستخدم: القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف.

مدة الجلسة: 45 دقيقة.

المواد المستخدمة: قصة.

عرض الجلسة:

- في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالطلاب و بإجراء التهيئة اللازمة، و من ثم أخبرت الطلاب بأنها سوف تستخدم أسلوب اليوم، بحيث أنها ستبدأ بسرد القصة و التي عنوانها: العقل و القوة.

القوة و العقل

خالد و محمود طالبان في الصف التاسع، خالد يتميز بأنه طالب متفوق و محبوب من أهله و معلميه، و مواظب على صلاته و يتمتع بشخصية قوية و يحل مشكلاته بكل حكمة وتريث و تعقل، و لذلك تم اختياره ليكون عضوا في لجنة التوجيه و الإرشاد المدرسية في صفه.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أما محمود فهو طالب كثير المشاغبة في الحصص و كثير الشتائم و التلفظ بألفاظ بدنيئة و مخجلة، كما و يفتعل العديد من المشاكل مع أبناء جيرانه في الحارة و مع زملائه بسبب قوة جسمه، و هو في البيت هائجا وملحا و ينفجر بالصراخ و الصياح إدا ما رفضت والدته له أي طلب، و كثيرا ما يضرب أخته الصغرى، و في لعبة مع أصدقائه يظهر الكثير من العنف و الخشونة، و في المدرسة أثناء سير الحصص الدراسية تحديدا يقوم بتمزيق الأوراق و قذفها على الطلاب الذين يجلسون أمامه، لاحظ خالد سلوك زميله محمود داخل الفصل وخارجه و بدأ يفكر بطريقة ما من أجل مساعدته لكي يعود الى طريق الصلاح، و يكون ناجحا.

ففي احد الأيام بينما كن خالد مغادرا المدرسة وجد محمود متشابك بالأيادي مع أحد الطلاب فتدخل خالد لفض هدا الصراع و اصطحب محمود معه الى بيته و بعدها بدا خالد يحدثه بتعقل و روية حول السلوكات التي يقوم بها و مدى تأثيرها في ترويض سلوك الإنسان، كما دعاه الى استغلال قوته الجسمية في أشياء مفيدة مثل ممارسة الرياضة و عدم استغلالها في ايداء الآخرين، حيث اخبره أن فريق الفصل يحاج الى حارس مرمى قوي مثله فعرض عليه الانضمام، و أخيرا طلب منه أن يفكر برويه في حديثهما، ليشد العزم على بدا حياة جديدة عنوانها التسامح و عدم ايداء الآخرين.

و في اليوم التالي أخبر صديقه الجديد خالد بقراره الذي عزم عليه مقدما له بالغ شكره .

-بعد الانتهاء من سرد القصة لخصت الباحثة مجريات القصة، و من ثم قامت بتوزيع الأدوار على الطلاب كل حسب رغبته حيث بدا الطلاب بتجسيد مجريات و أحداث القصة (السيكودراما)، و بعد الانتهاء من الثمتيل فتح باب المناقشة حيث ثم التركيز على الجانب السلوكي و الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية، و عن شعور الطلاب و هم يمثلون.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

-و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على مشاركتهم الفعالة في التمثيل و المناقشة و الحوار و طلبت منهم تلخيص الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

الجلسة الثامنة

موضوع الجلسة: مشكلات السلوك العدواني- العدوان اتجاه الممتلكات.

أهداف الجلسة:

- تعزيز المسؤولية الشخصية تجاه الممتلكات العامة و الخاصة.
- إدراك الطلاب أن حماية الذات لا يعني الاعتداء على الممتلكات العامة و الخاصة.
- التأكد على ضرورة احترام الملكية الشخصية.
- التعرف على الأضرار الناتجة عن الاعتداء على الممتلكات العامة و الخاصة.
- إكساب الطلاب القيم الايجابية.

الأسلوب المستخدم: القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف.

المواد المستخدمة: قصة.

مدة الجلسة: 40 دقيقة.

عرض الجلسة:

في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالطلاب و بإجراء التهيئة اللازمة، و من ثم قام أحد الطلاب بمساعدة الباحثة بتلخيص مجريات الجلسة السابقة و أهم الدروس و العبر المستفادة، بعد ذلك بدأت الباحثة بسر قصة جديدة عنوانها: الأصدقاء الثلاث.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الأصدقاء الثلاث

كان هناك ثلاث أصدقاء محمد و محمود و مصطفى يعملان في احد المصانع، ذات يوم وهم في طريقهم الى منازلهم عثر مصطفى على شنطة صغيرة تحتوي على مبلغ من المال، دهش الجميع من هذا المبلغ، فقال محمد: لا بد أن نبحث عن صاحب هذا المبلغ و اتفق محمود معه غير أن مصطفى لم يوافقهما، فاحتكموا الى رجل دين و اخبروه بما حدث، فاخبرهم الشيخ: في حالة عدم ظهور صاحب هذا المبلغ من الأفضل أن يتبرعوا بجزء منه إما في بناء مسجد أو مستشفى، و يقسم الباقي بينهم بالتساوي، وافق الصديقان على هذا الرأي غير أن مصطفى لم يعجبه.

أخد مصطفى يفكر في مصيدة للتخلص من الصديقين و الانفراد بالمبلغ وحده، فقام بكسر أحد المكنيات بالمصنع و الصق التهمة للصديقين فقام المدير بطردهما ، و فرح مصطفى لان المبلغ مازال عنده، مضت شهور و اكتشف المدير أن مصطفى هو من قام بكسر المكينة، ففصله عن العمل و أودعه السجن، و تقدم الصديقين رفقة الشيخ الذي شهد على الحادثة الى المدير و حكوا له عن الواقعة فقام بالعفو عن مصطفى و تبرعوا بجزء من المال لبناء المصنع و الباقي قسموه بينهم بالتساوي.

– بعد الانتهاء من سرد القصة لخصت الباحثة مجريات القصة، و من ثم قامت بتوزيع الأدوار على الطلاب كل حسب رغبته حيث بدا الطلاب بتجسيد مجريات و أحداث القصة (السيكودراما)، و بعد الانتهاء من التمثيل فتح باب المناقشة حيث ثم التركيز على الجانب السلوكي و الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية، و عن شعور الطلاب و هم يمثلون.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

– و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على مشاركتهم الفعالة في التمثيل و المناقشة و الحوار و طلبت منهم تلخيص الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

الجلسة التاسعة

موضوع الجلسة: مشكلات السلوك العدواني– العدوان اتجاه الآخرين: الذات، الآخرين، الممتلكات.

أهداف الجلسة:

- ❖ إتاحة الفرصة أمام الطلاب للتعبير عن مشاعرهم العدوانية.
- ❖ تطوير الوعي لدى الطلاب حول السلوك العدواني من اجل تقليصه الى أقصى حد ممكن.
- ❖ التعرف على أشكال العدوان و آثاره المدمرة على كافة الأصعدة.
- ❖ غرس و تعزيز مبدأ التسامح في نفوس الطلاب.
- ❖ إلمام الطلاب بالإضرار الناتجة عن التخريب و الاعتداء على الممتلكات.
- ❖ الاستفادة من القصة و ملاءمة العبر الموجودة فيها.

الأسلوب المستخدم: القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف.

مدة الجلسة: 45 دقيقة.

المواد المستخدمة: قصة.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

عرض الجلسة:

-في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالطلاب و بإجراء التهيئة اللازمة، و من ثم أخبرت الطلاب بأنها سوف تستخدم أسلوب اليوم، بحيث أنها ستبدأ بسرد القصة و التي عنوانها: طالب جديد.

طالب جديد

كامل طالب في الصف الثامن أساسي يتصف بأنه حاد المزاج، عنيدا و متمرد، حيث ا ناهل الحي يتذمرون دائما من تصرفاته، و كثيرا ما يأتون الى أمه يشتكونه لها فتنصحه بعدم الإساءة لأهل الحي إلا انه لا يكتر لها.

و في إحدى الحصص الدراسية قام بدفع كرسي صوب احد الطلاب مما أدى الى كسره، مما استدعى مدير المدرسة عقابه على ذلك و تحذيره بالفصل من المدرسة.

و في أحد الأيام أثناء عودته من المدرسة قام برمي زجاجة على أحد الطلاب بعد تعاركهما مما أدى الى إصابته برأسه و نقله الى المستشفى، و من ثم ولى هاربا الى بيته و لم يخبر أهله بما حدث، فحضرت الشرطة الى بيته و أخذوه الى مركز الشرطة للتحقيق معه، و هناك بدأ كامل يفكر بما حدث و بما يفعله من أفعال مؤدية بحق نفسه أولا و بحق الآخرين ثانيا، بحيث شعر بالذنب من جراء كل تلك الأفعال، فعزم أن لا يعود لتلك الأفعال و أن يكون طالب جيدا يحافظ على دروسه و يحترم الآخرين و يعتدي عليهم و أن يحافظ على ممتلكات العامة و الخاصة، فقام بأخبار ضابط الشرطة بما و عزم عليه، و بعد خروجه دهب الى زميله المصاب من اجل الاطمئنان عليه و طلب السماح و الصفح منه.

-بعد الانتهاء من سرد القصة لخصت الباحثة مجريات القصة، و من ثم قامت بتوزيع الأدوار على الطلاب كل حسب رغبته حيث بدا الطلاب بتجسيد مجريات و أحداث القصة

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

(السيكودراما)، و بعد الانتهاء من التمثيل فتح باب المناقشة حيث تم التركيز على الجانب السلوكي و الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية، و عن شعور الطلاب و هم يمثلون.

-و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على مشاركتهم الفعالة في التمثيل و المناقشة و الحوار و طلبت منهم تلخيص الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

الجلسة العاشرة

موضوع الجلسة: مشكلات الانضباط المدرسي، الهروب، التأخر عن الدوام، التدخين، إهمال الأهل، رفقاء السوء.

أهداف الجلسة:

- ❖ التعرف على السلوكيات المرغوبة و السلوكيات غير المرغوبة.
- ❖ إلمام الطلاب بالأسباب المؤدية الى سلوكياتهم المضطربة و العواقب الوخيمة الناتجة عنه.
- ❖ إدراك الطلاب بخطورة الهروب من المدرسة.
- ❖ تفهم الأهل لاحتياجات و ميول و مشكلات أبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة.
- ❖ إدراك الطلاب لأهمية الصداقة الحقيقية في مرحلة المراهقة.

الأسلوب المستخدم: القصة، المناقشة الجماعية، الحوار، استنتاج الأهداف.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

مدة الجلسة: 45 دقيقة.

المواد المستخدمة: قصة.

عرض الجلسة:

-في بداية الجلسة قامت الباحثة بالترحيب بالطلاب و بإجراء التهيئة اللازمة، و من ثم أخبرت الطلاب بأنها سوف تستخدم أسلوب اليوم، بحيث أنها ستبدأ بسرد القصة و التي عنوانها: الدرس العظيم.

الدرس العظيم

في إحدى أحياء مدينة غزة يعيش السيد حسن و تاجر نشيط يمتلك العديد من المحلات التجارية، حيث استطاع باجتهاد و نشاط أن يكون ثروة كبيرة، و لكن دلك على حساب أسرته فكثيرا ما كان ينشغل عنهم و يعود إليهم في أوقات متأخرة و في الصباح يذهب الى عمله و هم الى مدرستهم دون رؤيته.

طارق الابن الأصغر للسيد حسن و هو في المرحلة الإعدادية يحب مدرسته و معلميه و يؤدي واجبه بجد و اجتهاد، و بمرور الأيام يتعرف طارق على مجموعة من الأصدقاء الذين لم يحسن اختيارهم بسبب الافتقار الى القدوة التي ترشده في الاختيار الأصدقاء المناسبين له، حيث يتصف هؤلاء الأصدقاء باللامبالاة و عدم الاهتمام بدروسهم و إهمال واجباتهم المدرسية و هروبهم من المدرسة أثناء سير الحصص الدراسية من اجل التدخين.

فبدأ طارق يذوب داخل هذه المجموعة من أصداق السوء رويدا رويدا، و يتشرب عاداتهم و يتعلم سلوكياتهم حيث كان يقضي معه أوقات كثيرة، فصار بهمل واجباته المدرسية و لا يستذكر دروسه المدرسية، و أصبح يتأخر عن مدرسته كل صباح بسبب تسكعه مع

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أصدقائه الجدد، و في أحد الأيام عرضوا عليه الهروب إثناء الحصص الدراسية فوافقهم عن دلك، و أثناء هروبهم خارج أسوار المدرسة عرض عليه أحد الأصدقاء سيجارة فرفض في بادئ الأمر و لكنه في نهاية المطاف أصبح مدمنا و مولعا بتدخين السجائر، لاحظ مربي الفصل سلوك طارق الجديد و التغيير الذي طرأ عليه فقام بإرسال إشعار لولي أمره للحضور الى المدرسة لمناقشة سلوك ابنه و التغيرات التي طرأ عليه، و لكن الوالد لم يحضر بسبب انشغاله في أعماله، و مضي الأيام و حال طارق يزداد سوء يوما بعد يوم، حيث كانوا أصدقاءه يطلبون منه إحضار بعض النقود من أجل شراء السجائر، فكان يسرد النقود من محفظة أمه و يقوم بشراء السجائر و توزيعها عليهم، و في احد الأيام احتاجوا النقود لشراء السجائر فاقترح عليهم احد الأصدقاء سرقة احد المحلات القريبة، و بالفعل قاموا بتنفيذ تلك الفكرة و لكن أثناء تنفيذهم لها تم اكتشافهم فهربوا جميعا باستثناء طارق حيث تم الإمساك به و من ثم تم تسليمه الى قسم الشرطة، ليحضر بعد ذلك والده من أجل تكفله و أخد الضمانات اللازمة عليه و لكن ذلك بعد فوات الأوان حيث بدا والده مصعوقا ومذعورا من هده المفاجأة، و يعلن طارق الندم على ما أبداه و مستفيدا مما حدث العديد من الدروس و العبر.

-بعد الانتهاء من سرد القصة لخصت الباحثة مجريات القصة، و من ثم قامت بتوزيع الأدوار على الطلاب كل حسب رغبته حيث بدا الطلاب بتجسيد مجريات و أحداث القصة (السيكودراما)، و بعد الانتهاء من الثمتيل فتح باب المناقشة حيث ثم التركيز على الجانب السلوكي و الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية، و عن شعور الطلاب و هم يمثلون.

-و في نهاية الجلسة شكرت الباحثة الطلاب على مشاركتهم الفعالة في التمثيل و المناقشة و الحوار و طلبت منهم تلخيص الدروس و العبر المستفادة من القصة المسرحية في البيت.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

الجلسة الحادية عشر

موضوع الجلسة: العاب ترفيهية و تعاونية و رياضية.

أهداف الجلسة:

- ❖ إشاعة جو من المرح و السرور و التعاون و التنافس داخل المجموعة الرياضية.
- ❖ تعليم الطلاب بعض الألعاب المفيدة لتحل محل الألعاب العنيفة المتداولة بينهم.
- ❖ تنمية روح الفريق و التعاون و الإحساس بالجماعة بين الطلاب.
- ❖ إكساب الطلاب مهارة التفكير المعمق في حل المشكلات.
- ❖ مساعدة الطلاب على التعبير عن أنفسهم و تفريغ انفعالاتهم.

الأسلوب المستخدم: ألعاب ترفيهية و تنشيطية، المناقشة و الحوار، استنتاج الأهداف.

المواد المستخدمة: بلالين، ورق مقوى، كراسي، ملاقط، حبل، كرة(طاب)، كرة القدم.

مدة الجلسة: 45 دقيقة.

عرض الجلسة:

بعد الترحيب بالطلاب و إجراء التهيئة اللازمة و تلخيص مجريات الجلسة السابقة، بدأت الباحثة بالتحدث حول أهمية الأنشطة اللامنهجية و الألعاب الرياضية و الترفيهية، و الأثر العظيم الذي يجنيه الإنسان من وراء ممارسة هذه الأنشطة و الألعاب على كافة الأصعدة النفسية و التربوية و الاجتماعية و الجسمية، مذكرة بموقف الدين الإسلامي الحنيف الذي يحث و يهتم بتربية الروح و تقوية الجسد(العقل السليم في الجسم السليم..) بجانب الاهتمام بالجوانب الروحية و الشعائر الدينية قلا بد من الاهتمام بممارسة بعض الأنشطة، و بعد ذلك

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

أخبرت الباحثة الطلاب بأنها تنوي اليوم ممارسة بعض الأنشطة الترفيهية التعاونية الهادفة من اجل ممارستها في البيت و كذلك المدرسة لتحل محل الألعاب التي تتميز بالخشونة، و من أجل استخلاص الأهداف التي تحويها هذه الألعاب و العبر التي ترمي لها من أجل استخلاص الأهداف التي تحويها هذه الألعاب.

نشاط رقم 01 القائد الخفي:

جلست الباحثة و الطلاب على شكل دائرة و طلب من احدهم الخروج الى خارج القاعة و اتفق من الطلاب على اختيار احد الطلاب ليقوم بدور القائد الخفي حيث يقوم بتأدية مجموعة من الحركات مثل التصفيق و يلتزم باقي الطلاب المشاركون بتنفيذ هذه الحركات التي يقوم بها القائد الخفي، بعد ذلك ينادى على الطالب الموجود خارج القاعة الى وسط الدائرة من اجل معرفة القائد الذي يوجه باقي المجموعة ، كما و يعطى الطالب ثلاث محاولات للتعرف على القائد وفي وحالة التعرف على القائد يأخذ مكانه و يخرج القائد و يعن قائد جديد و في حالة عدم معرفة للقائد و استنفاد المحاولات الثلاث يتم توجيه سؤال أو فزوره له أو طلب منه تأدية عمل ما كان يحكي نكتة أو تقليد شيء معين.

نشاط رقم (02) العد الى العشرة:

طلبت الباحثة من الطلاب الجلوس بشكل عشوائي و متفرق و طلبت منهم العد الى عشرة أو فوق دلك إدا تمكنوا من ذلك و من شروط اللعبة أن لا يعد طالبين نفس العدد في نفس اللحظة و في حالة حدوث ذلك يبدأ جميع المشاركين بالعد من جديد، و تعتبر هذه اللعبة من الطرق الرائعة في تعليم الطلاب الصبر و الإلحاح للوصول الى الهدف، كما تساعد في حل المشكلات.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

النشاط رقم 03 العقدة البشرية:

طلبت الباحثة من الطلاب تشكيل دائرة و هم مشابكي الأيدي، و من ثم طلبت منهم تشكيل دائرة معاكسة من دون إفلات الأيادي المتشابكة، و طلبت من جميع الطلاب التفكر بشكل جماعي لحل هده المشكلة "العقدة" .

نشاط رقم 04 مباراة كرة القدم:

قسمت الباحثة الطلاب الى فريقين و تم عقد مباراة كرة القدم بينهما بمشاركة الباحثة لهم في اللعب.

في نهاية الجلسة ثم الجلوس مع الطلاب و تقييم الأنشطة و الألعاب التي تمت مزاولتها وممارستها بصحبتهم، حيث عبروا عن بالغ سعادتهم بتلك الألعاب جميعها حيث تحدثوا عن الأهداف التي ترمي إليها تلك الألعاب، بعد ذلك أخبرتهم بأن الجلسة القادمة ستكون الأخيرة و من تم تنهي هذه الجلسة.

الجلسة الثانية عشر

موضوع الجلسة: إنهاء البرنامج.

أهداف الجلسة:

- تلخيص عام لجلسات البرنامج السيكودرامي.
- إنهاء جلسات البرنامج السيكودرامي.
- الإجابة على التساؤلات و الاستفسارات.
- التعرف على تقييم و اقتراحات الطلاب نحو البرنامج.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

- ❖ القيام بتطبيق القياس البعدي.

الأسلوب المستخدم: المحاضرة، النقاش و الحوار، التلخيص.

الأدوات المستخدمة: أوراق، أقلام، مقياس السلوك العدواني.

المدة الزمنية: 45 دقيقة.

الإجراءات:

بعد الترحيب بالطلاب و أجراء التهيئة اللازمة، أخبرتهم الباحثة بأن هذه الجلسة ستكون الجلسة الأخيرة، و بذلك تنهي جميع الموضوعات التي تمت مناقشتها و التطرق إليها على مر الجلسات السابقة، مقدمتا لهم تلخيص موجزا فيه أهم ما تم تناوله و التطرق إليه خلال سير جلسات البرنامج.

بعد ذلك بدأت الباحثة بالتعرف على تقييم الطلاب للبرنامج، و من خلال استقصاء آرائهم بعرض مجموعة من تساؤلات تمثلت فيما يلي:

- ما رأيك في البرنامج؟ و هل أضاف إليك جديدا؟
- من وجهة نظرك الخاصة ما هي الأشياء التي أعجبتك في البرنامج؟
- هل توجد لديك اقتراحات حول البرنامج؟ ما هي؟

بعد ذلك قامت الباحثة بالقياس البعدي من خلال توزيع المقياس الخاص بالسلوك العدواني على الطلاب، من اجل التعرف على مدى فعالية البرنامج في الخفض من حدة السلوك العدواني.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

و في نهاية الجلسة قامت الباحثة بتقديم الشكر و التقدير و الثناء على الطلاب المشاركين في البرنامج لحسن تعاونهم و التزامهم و انضباطهم في الحضور مع الباحثة خلال سير الجلسات، و بذلك أنهت الباحثة جلسات البرنامج.

SAHLA MAHLA
المصدر الاول للطالب الجزائري

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى فعالية برنامج إرشادي سيكودرامي في الخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر، تكونت عينة الدراسة من مجموعتين تجريبية و ضابطة وتكونت كل مجموعة من 4 مراهقين، تتراوح أعمارهم ما بين (10-12) سنة، و استخدمت الدراسة الحالية مقياس السلوك العدواني و مقياس السلوك التنمري و كذلك البرنامج الإرشادي بهدف التخفيف من حدة السلوك العدواني و المكون من 12 جلسة إرشادية، و توصلت الدراسة الى فعالية البرنامج الإرشادي في الخفض من حدة السلوك العدواني عند الطفل المتنمر.

الكلمات المفتاحية: الإرشاد السيكودرامي، العلاج الجماعي، العدوانية، التنمر.

Résumer :

Cette étude a pour objectif dévaluer les effects d'un programme guidage cycodrame pour réduire le degré de comportement agressif chez l'enfant l'intimidateur.

L'échantillon de l'étude se composait de deux groupes, groupe expérimental et groupe contrôle et chaque groupe contient 4 enfant, âges entre (10-12)ans. L'étude etulisait l'échelle de comportement agressif et l'échelle de comportement l'intimidation et le programme guidage cycodrame à réduire le degré de comportement agressif se compose de 12 séances, les résultats de obtenus l'efficacité de programme guidage cycodrame pour réduire le degré de comportement agressif chez l'enfant l'intimidateur.

Mots clé : guidage cycodrame, thérapie de groupe, agressif, l'intimidation.

Abstract:

This study aims to evaluate the effects of a program guidance cycodram for reducing the level of aggressive behaviour to child bullying. The study sample consisted of two groups: expiremantal and control, eatch group formed of 4 teenagers aged (10-12). The study depended a effectivetreatment program on the reducation of aggressive behaviour to child bullying.

Key words: guidance cycodrame, group therapy, aggression, bully.

SAHLA MAHLA
المصدر الأول للطالب الجزائري